تصور مقترح لمجابهة الغزو الأيديولوجي للرموز الماسونية على الانتاج الفني لطلاب الفنون بمصر

A proposed concept to confront the ideological invasion of Masonic symbols on the artistic production of arts students in Egypt

ا.م. د/ لمياء محمود يوسف المهدى

استاذ مساعد اصول التربيه الفنيه قسم علوم التربيه الفنيه كلية التربيه الفنيه جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Lamiaa Mahmoud Youssef El Mahdy

Assistant. Professor.DR. of Origins of Art Education, Faculty of Art Education, Helwan

lmyaaelmhdy@yahoo.com

ا. م. د/ السيد عبد عبده جادو

استاذ مساعد الاشغال الفنية بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Elsaid Abd Abdo Gado

Assistant. Professor.DR. of of Art Works, Department of Art Works and Folklore , Faculty of Art Education, Helwan

gado26@yahoo.com

الملخص:

بات العالم اليوم قرية كونية واحدة ، وخاصة بعد التقدم الهائل في نظم الاتصالات والمعلومات ، و أصبح من السهل لجميع الطلاب النهل من المصادر المختلفة عبر الشبكة العنكبوتية أكثر من المراجع الموثقة ، وهذا أدى إلى الإحجام عن المكتبات, وساعد عدم مصداقية بعض المصادر و شيوع الغزو الثقافي الهائل عبر هذه الشبكة في أن ينهل الطالب الجامعي من المصادر غير الموثوق بها أو مجهولة المصدر ,ومن واقع التدريس لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية لوحظ توجه الطلاب إلى اختيار بعض الرموز الماسونية في تصميم مشغولاتهم الفنية ،وذلك لاتجاههم إلى تلك الشبكة بوصفها مصدرًا لاستلهام رموز تصميمات مشغولاتهم دون وعى أو فهم للمضمون الفكري والعقدي لتلك الرموز، **وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:**

- هل يعرف طالب كلية التربية الفنية الأبعاد الأيديولوجية للرموز العقدية الماسونية ؟
- هل توجد فروق بين تصميمات المشغولات الفنية للطلاب الذين خضعوا للتعريف بنوعية هذه الرموز وانتمائها العقدي والفكري ، و بين الذين استلهموا منها مشغولاتهم الفنية دون التعرف على أيديولوجيتها ؟

ويهدف البحث إلى تحديد الوعى الثقافي لطالب كلية التربية الفنية تجاه أيديولوجية الرموز العقدية الماسونية ، والتعرف على مدى تأثير الغزو الثقافي لتلك الرموز على طالب كلية التربية الفنية ، واكتشاف دور تعريف الطلاب بها وأيديولوجيتها على اختياراتهم لتلك الرموز لتصميم منتجاتهم الفنية ،ودعم نظرية الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب التربية؛ للحد من غزو تلك الرموز لإ نتاجهم الفني.

وتكمن أهمية البحث فيما يتناوله من موضوع مهم على الساحة المحلية والإقليمية ، وهو غياب انتماء الجيل الحالي واغترابه ، إيمانا بأن إذكاء هذا الانتماء وتقويته لدى هؤلاء الطلاب هو الآلية الإيجابية لمجابهة هذا الغزو الثقافي الخانق .

ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التجريبي في إطار تجربة على شعبتين من طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان في إنتاج تصميمات مشغولات فنية ، وروعي أن تكون إحداهما لديها معرفة ووعى بالمضمون العقدي لتلك الرموز ،لافتراض أن هناك فروقا بين المشغولات الفنية للطلاب الذين خضعوا للتعريف بنوعية تلك الرموز وانتماءاتها

العقدية والفكرية ،وبين الطلاب الذين استلهموا منها مشغولا تهم الفنية دون التعرف على أيديولوجيتها ,و وضع تصور لغرس ثقافي لتدعيم الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب.

الكلمت المفتاحية:-

الأمن الفكري- نظرية الغرس الثقافي -الرموز الماسونية- الغزو الأيديولوجي-

Abstract:

- The world has become one global village today, especially after the tremendous progress in the communication and information systems. It has become easier for all students, from various sources across the World Wide Web, more than documented references and reluctance to libraries, and the lack of credibility of some sources and the prevalence of massive cultural invasion via the Internet has helped the student The university is from unreliable or anonymous sources, and from the reality of teaching for the undergraduate stage at the Faculty of Art Education, it is observed that students go to choose some Masonic symbols in busy design of artistic interests and that they go to the web as a source of inspiration for symbols of busy designs of interest without awareness or understanding of the intellectual and ideological content of those Symbols and the research problem is determined in the questions Does the student of the College of Art Education know the ideological dimensions of Masonic belief symbols? Are there differences between designs of artifacts for students who have undergone the definition of the quality of symbols and their ideological and intellectual affiliation and those who have been inspired by dogmatic symbols busy with artistic interests without identifying his ideology? The cultural invasion of the Masonic creed symbols on the student of the Faculty of Art Education and the discovery of the role of introducing students to the Masonic creed symbols and their ideology on their choices for these symbols to design their artistic products and support the theory of intellectual security for students of the College of Art Education to limit the invasion of the Masonic symbols not their artistic product. The importance of the research lies in its important topic on the local and regional scene from the absence of belonging to the current generation and confronting the cultural invasion of art education students. The research follows the experimental descriptive analytical approach in the framework of an experiment on two divisions for students at the undergraduate level at the Faculty of Art Education, Helwan University in the production of designs of artistic works on To be one of the people has knowledge and awareness of the content of ideological symbols to assume that there are differences between the artifacts of students who have been subject to the definition of the quality of symbols and their ideological and intellectual affiliation and among students who have been inspired by the ideological symbols busy with artistic interests without knowing their ideology, and setting a perception of cultural implantation to support the intellectual security of students College of Art Education..

Keywords:

Intellectual security -Theory of cultural implantation - Masonic symbols - ideological invasion

مقدمة البحث:

-يعد الغزو الثقافي ظاهرة منتشرة في مصر والوطن العربي منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة ، وأثرت على شخصية المواطن المصري وخاصة الفنان ،وانعكست على إنتاجه الفني ، والجدير بالذكر أن هناك بعض المنظمات التي كان لها دور كبير في الغزو الثقافي وأهمها "المنظمة الماسونية التي تعد من أشهر المنظمات التي ظهرت في التاريخ وبالرغم من إخفاء مؤسسيها البداية الحقيقية لنشأتها إلا أن الأحداث تؤكد أن لها تاريخا طويلا منذ أن كانت تسمى بالقوة الخفية في العصور الوسطى, وعندما اتفق كبار الماسون على تقنينها ووضع دستور للعمل به لتنظيم الكون بطريقة سليمة (من وجهة نظرهم)ونشر القيم والأخلاق ،إلا إن الحقيقة أنهم بنوه على المصلحة الشخصية ، وأطلقوا على أنفسهم البنائين الأحرار كناية عن الحرية ،ولكن الحقيقة كانت تحررالمجتمعات من كافة القيم والأديان " والانتماءات الوطنية ١ ,ولتحقق المنظمة الماسونية أهدافها من السيطرة على العالم سعت إلى بث الرسائل الإعلامية من خلال البرامج والأفلام والأغاني حتى الكرتون الموجه للأطفال للسيطرة على العقول وتوجيهها لأيديولوجيتها بطريقة غير مباشرة, معتمدة على أن" عمليات التعرض الطويلة والمستمرة للرسائل الإعلامية ذات الصبغة الفكرية لها دورها في عملية التشكيل المعرفي للأفراد، مما يتيح للرسائل الإعلامية إبدال الأصول المعرفية القائمة نحو قضية ما، وإحلال أصول معرفية جديدة، بما قد يؤدي إلى أشكال أخرى من التفكير والمعتقد والتقاليد، ولعلها عملية ليست بالبسيطة ،إذ تتداخل فيها عدة عوامل ومتغيرات مثل شخصية المتلقي٢" وثقافته وانتمائه لهويته وما يؤثر عليه من قوى الضبط الاجتماعي ,وكان السعي مستمرا ونشطا من المنظمة الماسونية "لاستخدام النصوص المرئية بوصفها وثائق تاريخية تشهد على الأسس الأيديولوجية للمعاهدات السياسية والدينية والجمع بين الأبعاد الظاهرية والداخلية للمشهد وإقامة علاقة بصرية بين الشكل الواقعي والفكر الأيديولوجي المعبر عنه من خلال الأشكال والصور ، لإحداث نوع من التواصل بين المرئي والعقلي للمتلقى"٣ للسيطرة على عقول الأطفال والشباب ومن لهم من المراكز المرموقة لبناء العالم الجديد.

مشكلة البحث: -

من واقع التدريس بالكلية لطلاب مرحلة البكالوريوس لوحظ إحجام معظم الطلاب عن دخول المكتبات والتوجه المباشر إلى الشبكة العنكبوتية لاختيار وحدات تصميماتهم ، ومنها يتجهون إلى اختيار بعض الرموز الغربية في تصميم أعمالهم الفنية ،وكان أكبر اختيار لتلك الوحدات من التي تنتمى إلى الفكر الماسوني دون وعى بعضهم للمضمون الفكري والعقدي الذى تبثه تلك الرموز، _وبناء على ذلك تتحدد مشكلة البحث فى أنه علـى الـرغم مـن كثـرة الدراسـات الـتى تعـالج قضـية الأمـن الفكـرى، والتي تهدف للحـــد من الغزو الأيديولوجى للرموز وتأثيرها على طلاب كليات الفنون، إلا أن تلك الدراسات لم تستطع أن تحد مـن ظاهرة استخدام تلك الرموز فى تصميمات طلاب كليات الفنون بمختلف مجالاتها.

تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية: -

س هل يعرف طالب كلية التربية الفنية الأبعاد الأيديولوجية للرموز العقدية الماسونية؟

س هل المحتوى البصري للرمز له تأثير على طالب كلية التربية الفنية أكبر من انتماءاته العقدية والأيديولوجية؟

س هل يوجد فروق بين تصميمات المشغولات الفنية للطلاب الذين خضعوا للتعريف بنوعية الرموز وانتمائها العقدي والفكري، وبين الذين استلهموا من الرموز العقدية مشغولا تهم الفنية دون التعرف على أيديولوجيتها؟

س كيف يمكن السيطرة على اختيارات طالب التربية الفنية للرموز الماسونية التي يستوحى منها تصميمات إنتاجه الفني؟

فروض البحث: - يفترض البحث

١-قلة معرفة طالب كلية التربية الفنية للرموز العقدية الماسونية وأهدافها و أيديولوجيتها.

٢-المحتوى البصرى للرمز له تأثير على طالب كلية التربية الفنية أكبر من انتماءاته العقائدية والأيديولوجية.

٣-هناك فروق بين تصميمات المشغولات الفنية للطلاب الذين خضعوا للتعريف بنوعية الرموز الماسونية وانتمائها العقائددي والفكري، وبين الذين استلهموا من الرموز العقائدية الماسونية مشغولا تهم الفنية دون التعرف على أيديولوجيتها.

٤- تعريف الطلاب بالرموز الماسونية ليس كافيا للحد من الغزو الأيديولوجي لها، بل يستلزم وضع تصور لغرس ثقافي لتدعيم الأمن الفكري لطلاب كلية التربية الفنية .

أهداف البحث: -

١-التعرف على الوعى الثقافي لطالب كلية التربية الفنية عن أيديولوجية الرموز العقدية الماسونية.

-٢-بيان أسباب انتشار الغزو الأيديولوجى للرموز العقدية الماسوني ونجاحه.

٣-اكتشاف أثرتعريف الطلاب بالرموز العقدية الماسونية وأيديولوجيتها على اختياراتهم لتلك الرموز لتصميم منتجاتهم الفنية.

٤- دعم نظرية الأمن الفكري لطلاب كلية التربية الفنية للحد من غزو الرموز الماسونية لإ نتاجهم الفنى.

أهمية البحث: -

تكمن أهمية البحث فيما يتناوله من موضوع مهم من حيث غياب الانتماء على الساحة المحلية والعلمية، وفي سعيه إلى مجابهة الغزو الثقافي الماسوني الذي انتشر بسهولة وسرعة عبر وسائل الاتصال، وخاصة عبر الشبكة العنكبوتية، وتغلل في تصميمات الأعمال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية، كما يسعى البحث إلى إعداد معلم التربية الفنية المستقبلي الذى لديه قدرة على تأصيل هوية جيل وتوعيته تجاه الغزو الفكري الماسوني.

منهجية البحث:-يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي الذى يقوم على عرض و تحليل شعارات ورسومات ورموز ماسونية عالمية واستنباط المقصد العقدي والسياسي منها , و في الإطار العملي المنهج التجريبي التطبيقي حيث معالجة المشكلة بعد التأكد من صحة مسبباتها وأثرها على تصميمات الطلاب .

حدود البحث:- يقتصر البحث على

- شعبتين من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الفنية للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩.
- الرموز العقدية الماسونية وأثرها على تصميمات طالب كلية التربية التربية الفنية. لمشغولاته الفنية.
- تصور مقترح قائم على الغرس الثقافي لدعم نظرية الأمن الفكري لطالب كلية التربية الفنية؛ للحد من الغزو الأيديولوجي للرموز الماسونية على للإنتاج الفني.

أدوات البحث

استبيان لعينة من طلاب كلية التربية الفنية الفرقة الثالثة؛ للتعرف على اوعىهم الثقافي بأيديولوجية الرموز العقدية الماسونية.

مصطلحات البحث: -

الأمن الفكري: هو وجود قيم وتصورات تضع ضوابط سلوكية تنشر الأمن في النفوس و التكيف مع المجتمع، و يعد الأمن الفكري " هو حفظ الفكر من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وتصوره للكون بما لا يؤول به إلى الغلو أو إلى التضييع والعلمنة الشاملة "٤ ,حيث "يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية"٥. وصونها من الغزو الثقافي للفكر, كما يعنى ب" المحافظة على الحفاظ على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح ،ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال"٦

نظرية الغرس الثقافي:- تنشئة اجتماعية خاصّة تتمّ عن طريق التعلّم العَرَضي من مصادر المعلومات الرّناتية، حيث يكتسب مشاهدوها عن غير وعي منهم بعض الحقائق المعرفية والنفسية، وتُصبح هذه الحقائق أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم

الحقيقي. لا يشير مصطلح الغرْس إلى الآثار، فهو لا يشير إلى عملية من جانب واحد، كما لا يجب أن يتداخل مفهومه مع التدعيم Reinforcement ؛إذ إنّ الغرس يغيّر بعض المعتقدات عند الأفراد ذوي الكثافة العالية في المشاهدة، ويحافظ على معتقدات الأشخاص قليلي المشاهدة، ويحدث ذلك من خلال التعرّض التراكمي لعالم الرَّناة، حيث أصبحت الرناة بيئة مشتركة للتعلم الاجتماعي القائم على اكتساب معايير وسلوك واتّجاهات وأدوار اجتماعية تفضي في النهاية إلى بلورة الشخصية(معجم المصطلحات الكبير-ديوان اللغة العربية), يعد الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الاتصال الحديثة بدرجة كثيفة يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن ذوي المشاهدة المنخفضة ،فهم يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال تلك الوسائل من وقائع وأحداث وشخصيات حقيقي ومطابق لما يحدث في الحياة الواقعية.

لم تنشأ نظرية الغرس الثقافي لدراسة الآثار المستهدفة والمحددة (على سبيل المثال، إن مشاهدة الأطفال سوبرمان سيؤدي إلى محاولة الطيران من خلال القفز من النافذة)، بل لدراسة تأثير وسائل الاتصال التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي نرى بها العالم الذي نعيش فيه. ولذلك ظهر مصطلح 'نظرية الغرس الثقافي ٧

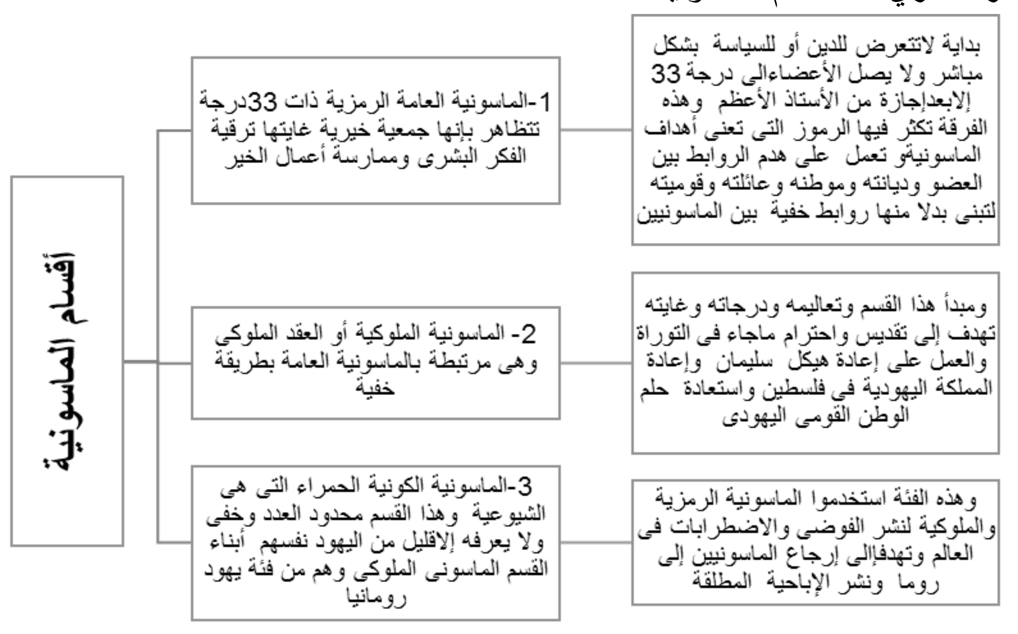
الغزو الأيديولوجي: أيديولوجية مفهوم ظهر في نهايات القرن الثامن عشر على يد الفيلسوف الفرنسي أنطوان دستون ولقد عرفتها الإنسكلوبيديا البريطانية بأنها مجموعة المعتقدات والنظريات التي تستخدم عادة بوصفه دليلا للعمل ،والتي يمكن أن تشكل أسس برنامج سياسي واجتماعى٨**,"**ويعرفها القاموس الفرنسي لاروس أنها" مجموعة من الأفكار الخاصة بجماعه من الممكن أن تكون لفترة زمنية محددة لتعبر عن وضع تاريخي معين٩**",**وعادة ما تأخذ الأيديولوجية صورا مختلفة مبلورة آراء معتنقيها و ذات صفة حركية، تنشأ من قبل مجموعة اجتماعية أو طبقية ،□تحاول ترتيب علاقتها بالآخرين"١٠_و الغزو الثقافي زعزعة لأ فكار المجتمعات وخلخلة في الضبط الاجتماعي داخل المجتمع وتغيير معتقدات الأفراد التي ترسخت فيهم عبر المكان والزمان، وعادة ما يكون الغزو لأهداف السيطرة على المجتمعات لمصالح شخصية لمنظمات مثل الماسونية ، خاصة أن الأيديولوجية_"أداه من أدوات الضبط الاجتماعي ، وذلك بسبب ما تتسم به من ثبات أفكار وتواتر مفاهيم يحول دون تغيرها وتذبذبها, مما يؤدى إلى ترسيخها في وجدان أفراد المجتمع ،ويؤكد صفتها المعيارية التوجيهية لسلوكهم وعند غزوها تضطرب عملية الدمج السياسي والثقافي في المجتمع ويتزعزع إيمان افراد المجتمع بأيديولوجيته ،وتقل فيهم روح الجماعة، ويفقدون القاسم المشترك ا لذى يوحد اهتماماتهم وتوجهاتهم**"**١١

-الرموز العقائدية الماسونية :-يتكون اسم الماسونية من حيث تركيبة اللغوي من مقاطع ثلاثة: الأول فرى ،ومعناه الحر الذى لا يضبطه قيد من القيود ، والثاني ماسون ومعناه الحرفة ومنها حرفة البناء ، والثالث ري، وتعنى ياء النسبة ومجمل القول جمعية البنائين الأحرار **"١٢,**"تسعى الماسونية إلى إخضاع الأحزاب السياسية الكبرى في العالم لسيادتها وجعلها خادمة لتحقيق أطماعها ,محاربة الجمعيات والمؤسسات والحركات الوطنية ومقوضة الحكومات الشرعية وملغية أنظمة الحكم الوطنية ومحاولة إخضاعها والسيطرة عليها"١٣," هي منظمة يهودية سرية هدامة غامضة, محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم ,وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد ،وتتستر تحت شعارات خداعة منها الحرية والإخاء والمساواة وأعضاؤها من الشخصيات المرموقة في العالم ، يؤخذ عليهم عهد وثيق بحفظ الأسرار ، ويقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام ,تمهيدا لتأسيس حكومة خفية عالمية يهودية ,تحكم الشعوب بواسطة عملائها ,متخذة الوصلية والنفعية أساسا, لتحقيق أعراضها في تكوين حكومة لا دينية عالمية**"١٤**

-الرموز العقائدية الماسونية "هي دلالات تعبر عن معتقدات الماسونية وطقوسها والأفكار الخاصة التي لا يفهمها إلا المنتمون المعتقدون بها" بما تحمله من معانى ودلالات تعكس رغبة الماسونية العالمية في إقامة نظام عالمي جديد وتدمير أي قوة تقف عقبة أمام تحقيقه , فقد يكون للشعار الماسوني مدلول واحد أو أكثر وفق ما يتطلبه الموقف الراهن الحتمي ،

وقد تكون دلالاته الشعارات ماسونية الأصل والإبداع ، وقد تكون متأثرة بدلالات شعارات الأمم ولحضارات القديمة تأثيرا مباشرا ،أو تم تحويرها وتزييفها عن حقيقتها بما يتلاءم ومخططاتها العالمية وبناء النظام العالمي" ١٥

أولا الإطار النظري :- أقسام الماسونية ١٦



<u>الغزو الأيديولوجى للفكر الماسونى لطالب التربية الفنية :-</u> نتج عن الغزو الفكري والثقافي تخلخل و ارتباك في فكر بعض شباب المجتمع فتشتت توجهاتهم ١٧ فكان منهم من جذبه وهج الحضارة الغربية بمظاهرها المادية،وخدعته بعض شعارات الليبرالية والحرية والتخلص من بعض العادات القديمة البالية ،فتقبل الغزو الفكري للمخطط الماسوني معتقدا أن ذلك سيدفع به إلى ركب الحضارة والتقدم وخاصة ما يعج به المجتمع العالمي من مصطلح الصناعات الثقافية ،والتي اندرج تحتها الأعمال الفنية الماسونية ., و باعتبار أن الصناعات الثقافية تمثل هوية الشعوب وتراثها الإنساني، بما تحتمله في طياتها من جذور حضارية متراكمة نتيجة التفاعل بين الأمم والشعوب. فنشطت المؤسسات، رعاية وعناية وتسويقاً لهذه الصناعات، محلياً ودولياً، وعززت إنتاجها بوضع الخطط والرؤى للمحافظة على هذا التراث وتطويره بما يتلاءم ومتطلبات العصر الحديث.١٨ فكانت المعضلة في مواكبة العصر مما دفع طلاب التربية الفنية لتقبل بعض المنتجات الفنية والرموز الفنية الماسونية واستخدامها معتقدين أن ذلك ليس له أدنى تأثير على الهوية العربية الإسلامية ،وهذا ما ساق الشباب إلى الغفلة عن الأهداف السياسية والدينية للفكر الماسوني لزعزعة الوطنية والقومية تحت عباءة إيجابيات العولمة. ولذلك كان هناك" ضرورة صياغة مقاربة حضارية للعولمة ,تسمح بتحقيق التوجيه الحضري لمضامينها ومساراتها وأنساقها وأهدافها بعد أن غرقت وارتمت في أحضان أنصار التوجيه الأيديولوجي المصلحي على حساب المصالح الحضارية الإنسانية العليا في كثير من الممارسات والفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية"١٩

الرموز الماسونية وغزوها الأيديولوجي للشعارات والمنتجات والأعمال الفنية العالمية



صورة(١) صورة(٢) صورة(٣) صورة(٤) صورة(٥)

صورة(٦) صورة(٧) صورة(٨) صورة(٩) صورة(١٠) صورة(١١)

صورة (١٢) صورة(١٣) صورة(١٤) صورة(١٥) صورة(١٦) صورة(١٧)

صورة(١٨) صورة(١٩) صورة(٢٠) صورة(٢١) صورة(٢٢) صورة(٢٣)

سعت الماسونية بفكرها السياسي والديني إلى غزو ثقافات الأمم من خلال الرموز التي غزت جميع مناحي الحياة من بوسترات للأفلام والأغاني ومنتجات الطعام والشراب والألعاب وشعارات الطب والمؤتمرات الدولية والبروتوكولات السياسية الدولية ،وخاصة رمز النسر الذى يعد دائما خلفية لمعظم البروتوكولات الدولية وشعارا لها والذى يمثله صورة (٧) ، وله دلالاته الماسونية التي تعبر عن انسياق الماسونيين الصغار إلى الأساتذة الكبار وغيرها من رموز تدل على "مدى تغلل الماسونية في الجوانب الثقافية والسياسية والدينية للدول العربية والإسلامية ،وثمة ثلاثة أندية ماسونية تتمدد تمددا سرطانيا في جسد الأمة العربية ، تنفذ مخططاتها وتمارس أنشطتها ، تدمر البناء المعرفي ؛ لتؤسس لمبادئها التخريبية ، هي نوادي الروتاري والليونز و النادي البوهيمي ، هذه الأندية " استخدمت رموز وشعارات لها دلالات وأفكار ماسونية " وهذه نبذة موجزة عن تلك الأندية:

نادى الروتاري هو منتدى اجتماعي "أسسه بول هاريس المحامي الأمريكي مع بعض زملائه في فبراير عام ١٩٠٥ . وكانوا يلتقون في البداية في منزل كل واحد منهم بالتناوب، فسمي النادي باسم الروتاري نسبة إلى التناوب. وقد توسع النادي لاحقا ليصبح له عدة فروع في جميع أنحاء العالم"٢١ .و منها الدول العربية وخاصة مصر، واجتذب الشخصيات المرموقة في تلك المجتمعات ، وله رمز صورة رقم(٨),

نادى اللوينز-هذه الكلمة تعني أنثى الأسد Lioness- ، يتقابل فيه الأعضاء الماسونيون ، وأطلق عليهم أعضاء الليونز، ويرمز له بالشعار (الأسد)صورة رقم (٥) ورقم(١) .

النادي البو هيمى أُنشئ في عام ١٨٧٢ في مقاطعة سونوما بسان فرانسيسكو. وشعاره البومة ذات الدلالات السحرية عند الماسونية صورة رقم (٦) و(١٢) حيث ارتباطها لديهم بتجديد الروح ،وتعد من الشعارات الماسونية الصريحة.، كما أنشئ نظام ماسوني عرف بنظام البوم.

ومن علامات طغيان الزحف الماسوني أن رسمت بعض شعاراتهم على الدولار الأمريكي ، كالبومة و الهرم الماسوني رمز البنائين الأحرار من الماسونيين ، تعلوه العين التى ترى كل شيء ، وتسيطر على العالم ، ومن هذه الشعارات الأسد صورة رقم (١)، اتخذته شركات الإنتاج السينمائية العالمية رمزا لها، ومن دلالا ته سيطرة الماسونيين على العالم بقوة الأسد الذي انقض على فريسته ، وأنشب فيها مخالبه، وهو ما يؤكد رغبة الماسونية العالمية في إقامة نظام عالمي جديد هم أصحاب الكلمة فيه ،وزعماؤه والمسيطرون عليه ، وأخطر ما في هذه الشعارات أنها نالت من رسوم الأطفال وأفلامهم الكرتونية لزرع الفكر الماسوني من خلالها في أفلامهم مثل سوبر مان واسبايدرمان، وكذا افلام يوجى الشهيرة للأطفال ،والتي تعد من أكبر معاقل البث الأيديولوجي للفكر الماسوني عبر العالم لدرجة أنه صنع منها ألعاب ورقية تغزو أطفال العالم أجمع ، وخاصة الدول العربية وبالأخص مصر، وهم يرسمون شعار قرن الشيطان الماسوني ،أو رسم البرق الذى يعد شعار الشياطين على ملابسهم وميكي وخلفيته نجمة داوود السداسية والسيف والعين الحارسة المسيطرة على العالم كما موضح في صور١٠ و١٣و١٥و١٤ و١٦و١٧و٢٣

ولقد كثرت رموز الماسونية وشعاراتهم ،و دلالات هذه الرموز والإشارات تعبير عن معتقدات وطقوس وأفكار خاصة مفهومة لقوم مخصوصين., وتعبر أيضا عن استعدادهم لتدمير أي نظام أو قوة تقف عقبة أمام تحقيق المخطط الماسوني العالمي.

وتقسم الرموز الماسونية إلى عدة انواع يوضحها الجدول الآتى٢٢:

نوع الرمز	اسم الرمز ودلالاته عند الماسونيين	الرمز
الرموز الهندسية والبنائية ذات الدلالات الماسونية الخاصة	**الهرم**، :-شعار الهرم هو أهم شعارات النورانيين الماسونيين ،وترمز اضلاع المثلث المقدس إلى صفات الإله الخالد : الضلع الأول رمز الوجود والحضور الإلهي .والضلع الثاني رمز القوة والقدرة .والضلع الثالث رمز العلم والإحاطة ،وهذا الإله الخالد هو عينه « لوسيفر « الإله الشيطاني الملك الساقط إله الكابالا معبود الماسون ،وشعار العين التي في أعلى الهرم ترسل الإشعاعات في جميع الجهات، والتي يطلق عليه «العين التي ترى كل شيء »: ترمز إلى التجسس والإرهاب وعينه المطلقة على كل شيء داخل مثلثه المقدس.(وخاصة العين التي تظهر في قمة المثلث. والتي تظهر على الختم الأعظم للولايات المتحدة وعلى عملتهم الدولار ، وكذلك كل الرموز والكلمات المكتوبة في الختم تدل على سيطرة الماسونيين أنفسهم على الولايات المتحدة. فالماسونية تسعى للسيطرة على العالم، ولذلك يجب أن تبدأ بالسيطرة على أكبر قوة في العالم.	hdpicturs.com



	الزاوية والفرجار :- ويعرف عند الماسونيين برمز الحقيقة أو المعرفة ،إذ إن حرف G يمثل أول حرف من كلمة God يرمز إلى كوكب الزهرة أو (كوكب الصباح). وكوكب الزهرة في رأي الماسونيين يمثل اسم من أسماء الشيطان، وهو نفسه الذي يمثل عند الإله "بافوميت". الإله الشيطاني، وقد عرف أن فرسان الهيكل الماسوني يعبدونه سراً، كما أنه نفس الرمز الذي يمثل الإشارة إلى ما يجسد إبليس , أما العين داخل الزاوية فترمز للوضوح؛ إذ إن الماسونيين يعتقدون أن هناك كائنا أسمى من الله يطلق عليه "مهندس الكون الأعظم"، مطلع على ما في قلوب الجميع بعينه.	
	الهيكل الماسوني:- يرمز الهيكل عند الماسونيين إلى خيمة سيدنا موسى عليه السلام في البرية التي ورد ذكرها في التوراة، و يعد المكان الذي يقام فيه اجتماعات الماسونيين، حتى يقام هيكل الماسون المزعوم ويطلق عليه(هيكل سليمان). وترجع أرضية جميع المحافل الماسونية إلى الأصل الفرعوني، و التي تظهر بشكل شطرنجي ترمز إلى عالم الإنس و عالم الجن و الشياطين. واللونان المتعاكسان يرمزان إلى طاقة الطبيعة السالبة و الموجبة.	
	سلم الصعود(سلم المحفل الماسوني) صعود السلم هو من طقوس مراسم وصول الماسوني إلى مرتبةالصنعة. إذ إنها مرحلة لبلوغ المسؤولية ،وتبنى الفرد صفات حسنة لتحسين المجتمع . ,يستخدم في مراسم هذه المرتبة مواد للقياس كانت مستعملة من قبل البنائين القدماء، ويجب على العضو أن يصعد سلمًا آخر وسط الهيكل ؛دلالة على صعود العضو وتطوره في فهم مبادئ الماسونية. و يتعرف العضو على معاني الرموز و الطقوس المستخدمة في الماسونية. من أهم أدوات هذه المرتبةا لزاويةالقائمة التي ترمز حسب معتقداتهم إلى الزاوية المطلوبة لبناء جدار قوي، ووجود عمودين عند مدخل قبر رمزي لمعبد سليمان، يمثلان الليل والنهار؛ليستخدمهما الخالق الأعظم لإرشاد بني إسرائيل إلى الأرض الموعودة و" يرمز إلى المجهود الذي يبذله الماسوني للتخلص من العالم المادي، ثم الكوني؛ للوصول إلى العالم العلوي الروحاني"[٢٣].	
	شعار المئزر الأبيض والقفازات البيضاء: يرتديهما الأعضاء الماسون في المحفل ، ويختلف شكل المئزرحسب درجة العضو في الماسونية. ويرمز إلى بني إسرائيل حينما خرجوا من مصر هاربين من فرعون وجنوده، مرتدين مآزرهم وهربوا ،و يرمز اللون الأبيض إلى نقاءالفكر والعمل والطهارة ، وهو ناقوس للعضو ينبهه بواجبه نحو جماعة الماسونية، وارتداؤه يعد إلزاما للجلوس بين الماسونيين ، وهو الحامى لهم أسوة بعمال هيكل الملك سليمان الذين ارتدوا ملابس قريبة الشبه.	

	٧-**شعار المطرقة** هذه الدرجة تسمى الافتراضية ؛لأنه كان في الماضي يشترط أن يكون المتقدم للعقد الملكي أستاذا سابقا لمحفله الأزرق،ونتيجة للطلب المتزايد على الالتحاق بالعقد الملكي تم إنشاء هذه الدرجة لتمكن الأساتذة الماسون الذين لم يصبحوا أساتذة لمحافلهم من الالتحاق بالعقد الملكي. ٢٤	
	٨-**شعارالمالج(المسطرين)** وهو رمز البناء الذى يستخدمه البناءون على مر العصور في حمل مونة البناء وهو رمز التشييد والبناء " أما في الفكر الما سوني فله دلالة الحب الأخوي الذي يجب أن يجمع كل الماسونيين، ويوحد بينهم؛ من أجل بناء الهيكل السليماني"[٢٥]	
	شعار نصب المسلة رمز ماسوني يرجع لأصول فرعونية للإله "رع " إله النهار، وقد ارتبطت هذه المسلات بعبادة الشمس والشيطان عند الفراعنة،ودلالاتهاعند الماسونيين رمز لتوحيد القوى السوداء " قوى الشر " الخاصة بملاك "الأعور الدجال " حسب اعتقادهم. ، نصب المسلة رمز إلى مراكز الماسونيين وهيمنتها العسكرية والسياسية والمالية والدينية على دول العالم	
	شعار النجمة السداسية يعد شعار النجمة السداسية رمزاً للدولة اليهودية منذعام 1897 م، ويطلق عليها نجمة داود التى ترمز لليهود. وتعتبرها الماسونية رمزهم المميز للتعبير عنهم فالنجمة السداسية الزوايا، ويطلق عليها(نجمة الحظ) تشير إلى الدرع الملكي في بيت داوود، ويدعى الماسونيون أن الملك داود كان برسمهاعلى درعه تفاؤلا بها ، ثم أصبحت من التقليد).	
	شعار النجمة الخماسية التى بداخلها رأس الماعز بافوميت من أشهر رموز الماسونية ، وتسمى خاتم سيدنا سليمان . وتعد من رموز كنيسة الشيطان، داخلها نجمة خماسية تحتوي رأس الكبش الإله (بافوميت) بأذنيه وقرنيه. وتشير رؤوس النجمة الخمسة إلى خمس سيدات ، وللنجمه الخماسية علاقه وطيدة بالسحر عند الماسونيين ؛إذ إنها تستخدم في طقوس السحرة ,وترمز النجمة داخل الدائرة إلى المكانة المقدسة ؛إذ سيطرت الروح على عناصر الأرض الأربعة.	
رموز أعضاء الإنسان ذات	١-**العين** رمز مشترك بين الماسونية وعبدةالشيطان، وترمز إلى الدجال ذي العين	

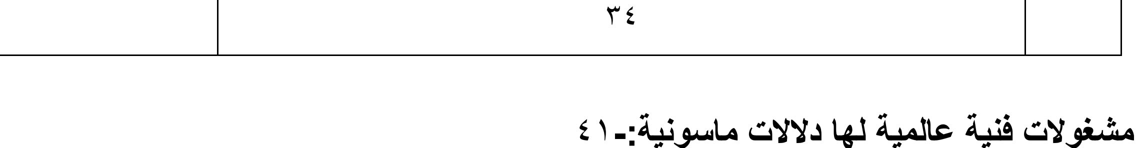
	الواحدة التي ترى كل شيء. وهذه العين مشتقة من الحضارة الفرعونية"، وكذا الصورة الثانية (عين حورس) مشتقة من الحضارة الفرعونية، وهي نفسها العين الثالثة.	
	٢-**شعار العينيين المتقابلتين في دائرة واحدة** رمز يستخدمه الماسونيون، ويدل على التكامل بين المتضادات في الكون : الخير والشر،هذه الدلالات هى عينها كما عند عبدة الشياطين ٢٦، وهو شعار مستوحى من الحضارات القديمة وخاصة الديانة الطاوية وهي إحدى أكبر ثلاث عقائد في الصين، وكلمة "ين" "تعني الظلام، والأنثى والاستسلام، أما كلمة"يانج "تعني النور، الذكر، الإيجابية. ومن ينج ويانج يكتمل الكون.	
	٣-**شعار أصابع اليد الخنصر والسبابة:**-أو قرن الشيطان ، وهو رمز مشترك للماسونيين مع عبدة الشياطين , تستخدم هذه الحركات لاستحضار الجن. ويرمز إلى الإله بافوميت. قرن الشيطان	
	٤-**شعار الجمجمة والعظمتين** ودلالاتها عند الماسونيين ترمز لشجاعة شمعون بطل إسرائيل الخرافي قاتل الخمسة الآلاف فلسطيني بعصاه التي يسوق بها البقرعلى حد زعم الماسونيين وهى تدعو إلى القتل والدمار.	
	٥-**شعار العضو الذكرى للإنسان** وترمز عند الماسونيين إلى الفجور ونشر الفاحشة وسط البشر	♂
	٦-**الإله بافوميت** هو معبود فرسان المعبد سرا ، إذ إنه رمز إبليس لوسفير المطرود من الجنة ،والذي يعبده الماسون ذوو الهيبة والمكانة ويظهر بافوميت برأس الجدي ذي القرنين ،دلالة على لقوة الجنسية، وله ثديان دلالة على اتحاد الرجل مع المرأة.	
-رموز من الطبيعه الظواهر الطبيعية في الفكر الماسوني	**شعار الشمس المشرقة** وهى من أهم رموز الماسون ، احمرارها وتوهجها يرمزعند الماسونيين إلى عبادة الإله إبليس الإله الساقط «لوسيفر » الذي جاء ذكره في سفر)إشعياء/	
	حرف تى رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان. ويرمز إلى إله الضوء. تاو	
	شعار البرق الأصفر (الصاعقة المزدوجة) رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشياطين، ويعني الشيطان أو الشيطانية.	
	العين والأذن. وهذا الرمز عند الماسون يعبر عن الاحتكار والسيطرة على الإنسان من خلال أهم حواسه الرئيسية للحياة: السمع والبصر.	
	-**شعار النار** أو ما يطلق عليه شعلة الحرية ، ويهدف هذ الشعار إلى تدمير النظام العالمى وإقامة نظام عالمى جديد بواسطة الماسون ، يحمل شعلة	

	الحرية ، ويتقدمهم الإله الشيطاني «لوسيفر »، وهناك أقاويل بأن الماسون يدعون أن الشعلة ترمزإلى "إنارة الفكر والإرادة والطهارة" فى حين أنها في الحقيقة ترمز الى التدمير والحرب الصارمة ٢٧.	
	شعار زهرة اللوتس ،وهى رمز يستخدمه الماسون للتعبير عن النجاح ،وهو مستوحى من الحضارة الفرعونية و يرمز إلى "الطهارة والنقاء؛ لاعتقاد المصريين القدماء إنباتها في الوحل،وكونها تمثل نهر النيل، وتحاكيه في شكله، وأوراقها هي البحيرات المتفرعة من النيل , فإنها في الفكر الماسوني ترمز إلى النجاح في تحقيق الحياة والنظام الجديد الذي رسمته المخططات الماسونية.	
-رموز الحيوانات ودلالاتها الماسونية	<u>**الحية مثلثة الرآس**</u> هى مستوحاة من الأفعى في الحضارات القديمة، وترمز لدى الماسونيين إلى إعلان الحرب على السلطات الثلاث: الدينية والمدنية والعسكرية؛ كي تتلاشى الأنظمة المحددة وتختفى الأخلاق ؛ وتندثر جميع الديانات ، فلا يكون هناك دين إلا الدين اليهودي الماسوني ٢٨.	
	شعار الأفعى التى تاكل ذيلها :-تعد الأفعى من أهم رموز الماسونية، وترمز إلى تدمير السلطات الثلاث المذكورة أعلاه، ويدعى الماوسونيون أن هارون هو الذى ابتدعها ليعبدها بنو إسرائيل ،ويطلق عليها في التوراة نخشتان ، ولها دلالات السيطرة على أوروبا والعالم ككل, وترمز إلى حدود إسرائيل العالمية في بروتوكول صهيون الثالث ،ويدل غلق الأفعى حلقتها على أن الدول التى تريد السيطرة عليها باتت محصورة في دائرتها.	
	شعار الأسد ترتبط طقوسه بعبادة الشيطان وتنفيذ مخطط عالمي للسيطرة على العالم بقوة الأسد وإ نشاء النظام العالمي الجديد الذى يسوده الماسونيون	
	شعار الفراشة الصفراء استوحى الماسون شعار الفراشة من الحضارات القديمة ، فهو عند الإغريق يرمز للفتاه الجميلة ، وعند الصينيين يرمز للخلود ، وعند اليابانيين يرمز إلى المرأة الخائنة ، يرمز في الديانة المسيحية إلى البعث ,أما في الفكر الماسوني فيرمز إلى القدرة و التحكم بالعقول الإنسانية ، بل وتمتد الى السيطرة على تلك العقول عن طريق بث البرامج التليفزيونية والأفلام والأغاني العالمية ،وخاصة الموجهة للأطفال .	
	شعار النسر النظام الأخوي للنسور نظام تأسس في ٨ فبراير ١٨٩٨ حيث أطلق عليه نظام الأشياء الحسنة ويرمز إلى أهمية تنفيذ أوامر الأساتذة الماسونيين أصحاب الفهم والخبرة ،وما على الإخوة الماسونيين الصغار إلا طاعة الأمر والرضوخ لأفكار هؤلاء الأساتذة .	

	شعار البومة يرمز في الفكر الماسوني إلى التمرد والحرية والإغواء، بالإضافة إلى أنها رمز للنادي البوهيمي ، فيه و في الغابةالبوهيمية يجتمعون سنويا ويقيمون طقوسهم الشيطانية ، وترمز البومة لديهم إلى طلسم الطائرالسحري، الذى يساعدهم فى العثورعلى المسار الروحي لحياة أفضل.	
	البقرة الحمراء رمز استوحاه الماسون من الحضارات القديمة ، فيها البقرة ترمز إلى النفع ة الخصوبة و القوة والقدرة, أما في الفكر الماسونى فترمز إلى قرب انتهاء الزمان و تنذر بخروج ملك اليهود المنتظر، وتستخدمها الشركات العالمية اليهودية شعار لها ، خاصة شركات صناعة الألبان والجبن.	
	الخنفس مستوحى من رمز مصري قديم يرمز لشروق إله الشمس ، واستخدمت الجعارين في الطلاسم والتمائم والتعاويذالسحرية للحماية من الشر.,، وهو عند الماسون رمز مشترك بينهم وعبدة الشيطان. يرتديه عبدة الشيطان، و يظنون أنه له طاقة ومصدر للحماية.و تستخدم الخنفساء بطلسم الجعران،	
	السمكة هي رمز سرى استخدمه الحواريون المسيحيون للتعرف على بعضهم بعضا أثناء اضطهاد الوثنيين الرومانيين لهم قبل اعتماد الدين المسيحي ديانة رسمية للإمبراطورية الرومانية, " بينما ترمز فى الفكر الماسوني إلى الوحشية المطلقة على غير الماسونيين في كل أنحاء بالعالم"	
	٢-شعار الصولجان ذي الأفعيين :- استوحاه الماسونيون من فنون الفراعنة ، إذ صور الإله تحوت وهو يحمل لوح كتابة شمعي, ويتقلد منصب المدوّن خلال الإشراف على تدوين نتائج ميزان أرواح الموتى في قاعة المحكمة المسماة أوزيريس ,، تعد إحدى الشعائر الرمزية الماسونية التي لها دلالات سرّية عظيمة. إن لهرمس مكانه عظيمة عند أساتذة الماسونيين ؛ لكونه المبتكر الأول لطقوس الانتساب إلى الماسونيين ،فقُتبست الطقوس من المحافل السرية التي أنشاها هرمس.وتعد جميع الرموز الماسونية تقريباً ذات طابع هرمسي .	
	الأرنب الفتى ويشير عند الماسونيين إلى الفتى اللعوب المنحرف في حين أن الأرنب البري في الحضارات القديمة رمز للتكاثر والخصوبة الطبيعية للأرض الأم، والميلاد الجديد واستعادة الشباب والبعث.وكثرة النسل، والشبق الجنسي., أما في الماسونية فهو يرمز للإباحية الجنسية ، وإنشاء مجلات تبث أفكارالماسونية ، مثل مجلة بلاي بوي أسسها هيو هيفنر، وصدر عددها الأول عام ١٩٥٣بأمريكا. ٣٠	
رموز من ديانات أخرى	**٣-شعار الصليب المقلوب صليب بطرس**هذا الصليب المقلوب في الفكر الماسوني	

	هو رمز لعبدة الشيطان الماسونيين، ورمز لرفض الأفكار والمعتقدات الدينية التقليدية للكنيسة المسيحية ومحاربتها؛ إذ إن الفكر الماسوني يحارب الأديان السماوية ٣١	
	رمز صليب الشيطان رمز مشترك بين عبدة الشطان و الماسون . يمثل قوة الشيطان وأولياء العهد الثلاثة واستخدم هذا الرمز في عمل الطلاسم السحرية للتفريق بين الناس والخراب والدمار عن طريق الشياطين	
	٤-شعار الصليب المعقوف ظهر هذا الرمز في الحضارات القديمة خاصة الحضارات الآسيوية ، وهو يرمز إلى الحظ الجيد والأبدية واللانهائية والشمس الخالدة وحركاتها، والجهات الأربع أما في الفكر الماسوني وعبّاد الشيطان فإنه يعبر عن تقدير الماسونية للأفكار النازية العدوانية تجاه الآخرين. ٣٢	
	الانك أصول هذا الرمز فرعونية، فهو رمز للحياة والخلود، ويمثل الجزء العلوي فيه الأنثى، والجزء السفلي منه الذكر،وهورمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشياطن والمسيحية أيضا .وقد أسماه المصريون الحجاب الذي يمنح القوة والحياة ويحمي من الشر والأذى. ويستعمل الأنك في الطلاسم السحرية عند الماسون ٢٩	
	(إيلو التسعة أو فارس التسعة)وهى درجة في الماسونية يتمتع صاحبها بالكرم والحقيقة، ـومئزرها أبيض مخطط بالأسود وبه بقع دماء وذراع تمسك بخنجر ورأس مقطوعة محمولة من شعرها. ورمزها خنجر ذو مقبض ذهبي ونصل فضي.	
	شعار الشمعدان السباعى: من الأشياء الضرورى وجودها في المعابد اليهودية ،ويوجد في جميع المحافل الماسونية،وهو في الفكر الماسونى العام يشيرإلى الأعضاء الذين تصح بهم قانونا جلسة المحفل ،وأيضا عدد الفنون الأدبية السبعة : النحو وا لبيان والمنطق والحساب والهندسةوالموسيقى. ويرمزهذا الشمعدان عند الصهاينة والماسون إلى السبع سنين التي أتم فيها سيدنا سليمان بناءالمعبد، ويستخدم الشمعدان فى طقوس القداس الأسود لعبدة الشياطبن.	

رموز من الأرقام لها دلالات ماسونية	**دلالات الأرقام عند الماسونيين** على الرغم من اختلاف دلالات الأرقام والأعداد في الحضارات القديمة المختلفة إلا أنها لعبت دوراً مهما في صياغة الكثير من الدلالات والمعاني الماسونية الدينية والسياسية الخاصة* فالرقم ٣يرمز إلى مراتب الماسونية الثلاث :المبتدئ وأهل الصنعة والخبير أى الأستاذ ,وشعار الماسونية العالمى مزيج لثلاثة : الحرية والمساواة والإخاء , والأنوار الثلاثة العظمى عند الماسون : الكتاب المقدس وزاوية الفرجار والفرجار *الرقم ٤ رمز للفضائل الماسونية الكبرى: الاعتدال، والشجاعة، والحيطة، والعدالة ،والرقم ٥(رمز لوصول المرشح الماسوني لعضوية الماسونية إلى مرحلة التثبيت ، وفي هذه المرحلة يرتقي العضو الدرجات الخمس للمعبد الماسوني.، والرقم ٦ هو رمز لرقم الشيطان الذي سيظهر في نهاية العالم .,أماالرقم ٧ فهو رمز يعبر عن إمكانية عقد المحفل الماسوني عند كتمال عدد أعضاء المحفل ٧.,والرقم ٨ يرمز للعقل عند الماسون، ويدعو إلى تغلب العقل على القلب.,والرقم١٢هو رمز العهد الجديد المنشود للنظام العالمى الجديد المسيطر عليه الماسون.,والرقم١٣يرمز لقبائل بنى إسرائيل ١٢ مضافا إليها قبيلة الخزرالتى تسعى الى السيطرة على العالم وتحكم إسرائيل الآن,ويعد الرقم ٣٣ من أهم الأرقام عند الماسون ،إذ إنه يمثل أعلى درجات الترقى لديهم ويطلق عليها رتبة الأستاذ الأعظم ., الرقم ٦٦٦ يعد رقما من الأرقام المفضلة عند الماسونيين، مثل الأرقام ١١ و ١٣ و ٣٣ ، وبعتقدون أن هذه الأرقام تعطي قوة. كما أنه رمزمشترك بين الماسونيين وعبدة الشيطان و يدل على الشيطان أو المسيح الدجال. جيماتريا :هى طريقه للدلالة على الكلمات والعبارات بقيم رقمية معينة ،وهي كلمة عبرية الأصل. ٣٤	



مشغولات فنية عالمية لها دلالات ماسونية:-٤١

أسباب انتشار الغزو الأيديولوجى للرموز العقدية الماسونية ونجاحه:



يتضح من المشغولات الفنية الجلدية العالمية السابقة والتي تنتشر على موقع برنامج بنترست على الشبكة العنكبوتية ويتداولها الطلاب بسهوله ويسر لإعداد تصميمات أعمالهم الفنية -أن جميعها تعبر عن رموز ماسونية لها دلالاتها التى تخبئ وراءها أهداف تغزو الفكر وتهدد الهوية، من هذه الرموز البومة رمز التمرد والحرية والإغواء، كما أنها رمز للنادي البوهيمية الماسوني ، والبقرة التي ترمز لنهاية الزمان وظهور ملك اليهود المنتظر، والعين التي ترى كل شيء عين التجسس والإرهاب وهى عين الدجال الأعور ، والجمجمة وترمز لشجاعة شمعون بطل إسرائيل الخرافي وهى دلالة للدمار وغيرها من المشغولات التي تغزو برامج الرسم على هذه الشبكة ،والتي حلت محل رموزنا التراثية بأيديولوجيتها . ولقد وقع هؤلاء الطلاب في أسر هذه الرموز ، فراجت بينهم ، واستوحوا منها تصميمات مشغولاتهم الفنيةللأسباب الآتية: سهولة الوصول لها وجودة تشطيبها وجماليات تصميماتها و تقنيات الجلد الطبيعي المختلفة من الضغط والإضافة وحرق وتلوين وجماليات استخدام توليف الخامات مع الجلد الطبيعي من المعدن والخشب والعظم وغيرها ، إضافة إلى التوظيف المميز للمشغولات من صندوق وجراب للموبيل ومحافظ وشنط ولوحات .

الأمن الفكري وأبعاده في التصدي للغزو الأيديولوجي الماسوني



لقد امتطت المنظمة الماسونية العالمية وسائل الاتصال و منصات التواصل الاجتماعي لتحقيق أغراضها ومخططاتها لزعزعة الأمن الفكري لدى كل بلدان العالم ، وتوجيه أفراده وتغيير أفكارهم ،ساعدها في ذلك انتشار العولمة ووسائل الاتصال السريع والإعلام العالمي والفنون العالمية ، ولذلك "أصبح موضوع الأمن الفكري من الموضوعات الجديرة بالدراسة في عالم تتنازعه التيارات الأيديولوجية المختلفة، فالأمن الفكري والثقافي هما صمام الأمان وخط الدفاع الأول وحامى عقول المجتمعات من الفوضى ، ويحفظ الأمن الفكري عنصري الفكر التعليمي والأمن الإعلامي من حيث مجابهة التغريب وطمس الهوية " ويواجه الغزو الثقافي وخاصة الماسوني الذى يهجم هجمه شرسة وناعمة ؛ ليتسلل دون وعى إلى فئة الأطفال والشباب ٣٥ ويعد " الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها ؛ لما له من صلة متينة بهوية الأمة ، فقدت أدت التغيرات على الساحة المحلية والعالمية إلى اختفاء بعض العادات والتقاليد والقيم الخاصة بالمجتمع وعلى المؤسسات الجامعية أن تتحمل مسؤولية أداء وظائفها أمام هذا المجتمع من حفاظ على تقاليده وعلى ثقافته وتنشئة أفراده وضبط سلوكهم بالتقيد بالنظم و القوانين المعمول بها في مجتمعاتها "وعلى ذلك يجب أن يكون هناك دور لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابه في الأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية ٣٧ ويمكن أن يتم ذلك عن طريق "تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لمؤسسات مجتمعية ومنتديات فكرية مختلفة بما ينمي الإحساس بالانتماء الوطني والمسؤولية لديهم ويسهم في تحقيق الأمن الفكري." ٣٨ وتعد "الأنشطة الجامعية وخاصة الأسر الطلابية وما فيها من الحوار البناء ومشاركة

الندوات التى يديرها رجال الاجتماع والسياسه والدين والاقتصاد عاملا يساعد فى تنمية الأمن الفكرى٣٩ وليتم ذلك يجب أن يتم غرس ثقافى لجيل شباب طلاب الجامعات لدعم الأمن الفكرى لديهم.

نظرية الغرس الثقافي لتدعيم الأمن الفكرى:

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جورنبرج" Gerbner الذي بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية وأفرادها، وانتهى إلى أن التعرض لوسائل الإعلام ووسائل الاتصال الاجتماعية وخاصة التليفزيون والسينما وغيرها لفترات طويلة ومنتظمة - ينمي لدى الطالب اعتقاد بأن العالم الذي يراه من خلال تلك الوسائط هوالعالم الواقعي الذي يعيش فيه. . ٤٠,وبناء على نظرية الغرس الثقافي فإن الطلاب كثيري التعرض لمنصات التواصل الاجتماعي يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليلي التعرض، إذ إنها تعد وسائل لغرس المفاهيم الجديدة لدى الشباب خاصة الأطفال، وإ مدادهم بالمعلومات، وتكرار الصور الذهنية والرموز،

وإذا كانت المنظمات الماسونية قد استغلت ذلك في بث رسائلها عبر وسائل الاتصال المختلفة ونشر رموزها في شتى محافل الحياة للسيطرة على عقول الأطفال والشباب وغزو قيمهم وأيديولوجياتهم ،وترسيخ فكرها ذي المغزى السياسي الديني الاقتصادي للسيطرة على العالم ، فإن من الحتم والحسم والحزم إعادة الغرس الثقافي ؛ لإحلال القيم الإيجابية التي تدعو إلى الانتماء للوطن ورموزه ، وغرس القيم التي تدعم الأمن الفكري الوطني والقومي لشباب الجامعات.

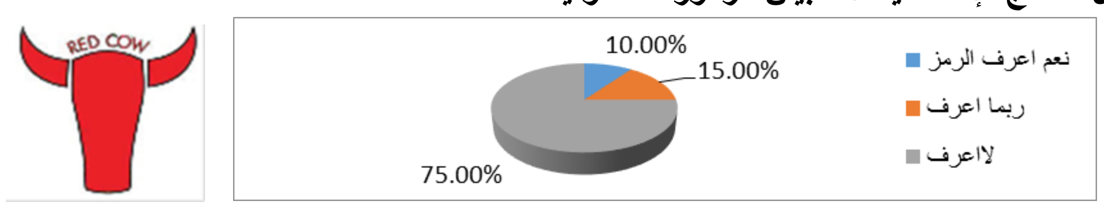


الإطار العملى:-

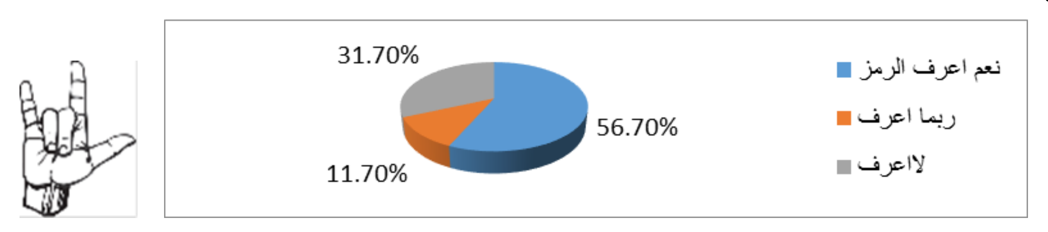
أولا استمارة استبيان (الرموز الماسونية) :تم تصميم استمارة استبيان لعينة من طلاب كلية التربية الفنية الفرقة الثالثة؛ للتعرف على وعيهم الثقافي بأيديولوجية الرموز العقدية الماسونية و التعرف على مدى تأثير الغزو الثقافي لتلك الرموز على هؤلاء الطلاب .

اعتمد في تحقيق صدق استمارات الاستبيان والذى يعنى مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله على الصدق الظاهري ومدى تمثيلها للنقاط التي يراد قياسها عن طريق عرضها بالاستبيان المبدئي على هيئة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية , ,ثم تم توزيع استمارة الاستبيان على شعبتين من طلاب مرحلة البكالوريوس بالسنة الثالثة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان: كل شعبة ٢٤ نسخة ،,ثم أعيد توزيع الاستبيان مره أخرى بعد ١٥ يوما ؛ لحساب ثبات الاستبيان , عن طريق حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة (سبيرمان) ووجد أنه يساوى ٠,٨٦

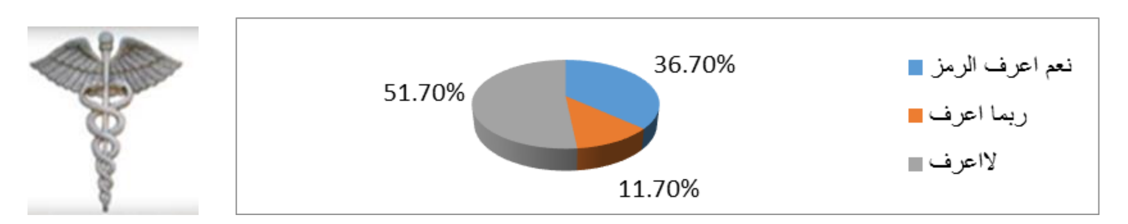
تحليل النتائج الإحصائية لاستبيان الرموز الماسونية



يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ١٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز البقرة الحمراء ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ١٥% ،بينما حين وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٧٥% من إجمالي عينة البحث ، مما يدل على أن معظم الطلاب لا يعرفون الرمز ولا يعرفون مصدره أو انتماءه إلى الشعارات الماسونية , والطريف أن لطلاب المعتقدين أنهم يعرفون انتماء الرمز، اتضح أن معرفتهم غير صحيحة ؛إذ إن إجابتهم دلت على أنهم اعتقدوا أن رمز البقرة الحمراء رمز للعبة أو علامة- المكفوفين وضعاف البصر- وربما منتج يصنع- أو رمز الطهارة – أو ريد بول- وهذا يدل أنهم يفتقدون الوعي السليم بالرمز الماسوني و انتمائه و أفكاره و أيديولوجيته .

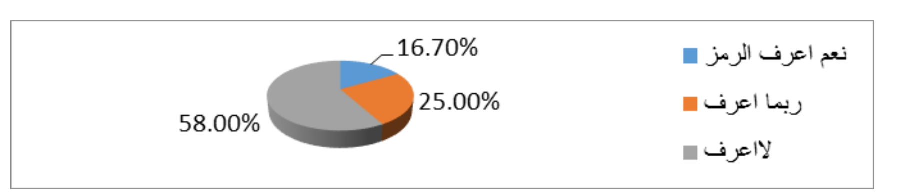


يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٦٥،٧٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز قرن الشيطان الماسوني ،في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ١١,٧٠% ، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٣١,٧٠% ، ويلاحظ أن نسبة الطلاب المعتقدين معرفتهم مصدر الرمز تعد كبيرة، لكنه في الحقيقة رقم غير حقيقي ؛لأن الطلاب عند ذكرهم مصدر الرمز اتضح جهلهم بمصدره ، فجاءت إجاباتهم عن الرمز (قرن الشيطان) أنه إشارة إلى الحب ,إشارة من إشارات الصم والبكم -موسيقى الروك- ولم يتمكن أحد منهم من التعرف على هيئة الرمز.



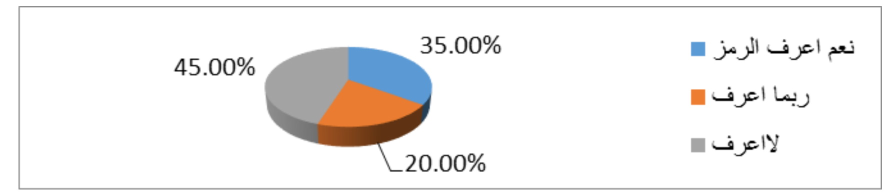
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٣٦،٧% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز الصولجان ذي الأفعى الماسوني ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ١١،٧%ن بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٥١,٧%، يظهر من النتائج الإحصائية السابقة أن الطلاب لا يعرفون مصدر الرمز ولا أيديولوجيته ، و المجموعة المعتقدة أنها تعرف الصولجان ذا الأفعى جاءت إجاباتهم كالآتي : فرعوني قديم-صيدلة-رمز النجاة- -التمريض- ماعدا طالب واحد فقط ذكره بصولجان هرمس





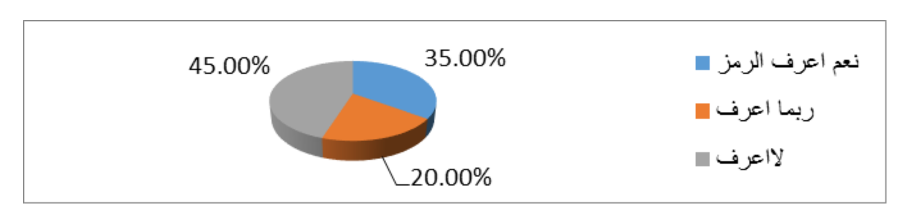
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ١٦,٧% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز البقرة الحمراء ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب(ربما أعرف) إلى ٢٥ %، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٥٨.%,، إذ إنه لم يتعرف أحدهم على رمز الحية ذات الرأس المثلثة الماسونية ، حتى الطلاب الذين اعتقدوا معرفتهم بمصدر الرمز لم يتمكنوا من معرفة المصدر الحقيقي له، إذ جاءت إجاباتهم : الأفعى والأفعى المجنحة والأفعى ثلاثية الرأس.





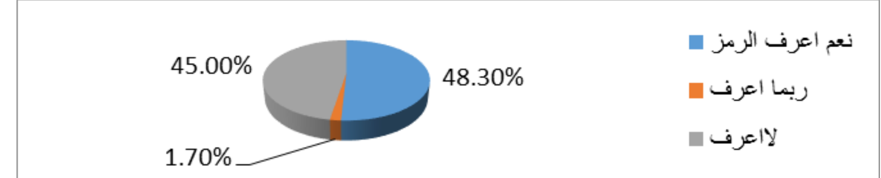
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٣٥,٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز البقرة الحمراء ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ٢٠%، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٤٥%, ويتضح قلة معرفة الطلاب برمز هرم عين الإله « لوسيفر عند الماسون ، وحتى النسبة البسيطة التى اعتقدت معرفتها بالمصدر لم تتمكن من التعرف عليه ، إذ اعتبروا الرمز نابع من أساطير-عين حورس





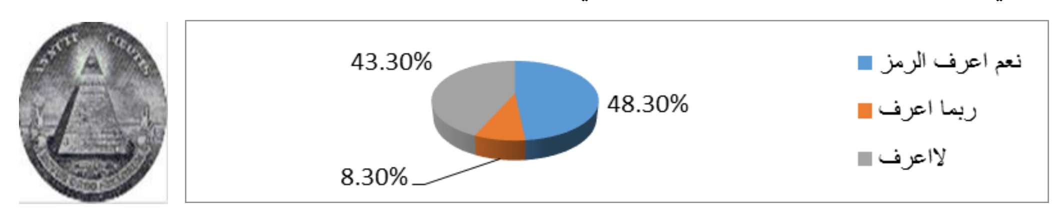
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٣٥% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز البقرة الحمراء ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ٢٠% ، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٤٥%, إذ إنه لم يتعرف احدهم على رمز النجمة الخماسية الماسونية ، أو ما يطلق عليه خاتم سليمان ، وأن النسبة ٣٥% التي اعتقدت أنها تعرف مصدرها كان اعتقادها غير حقيقي ، إذ أطلقوا عليه النجمة الخماسية الهندسية.



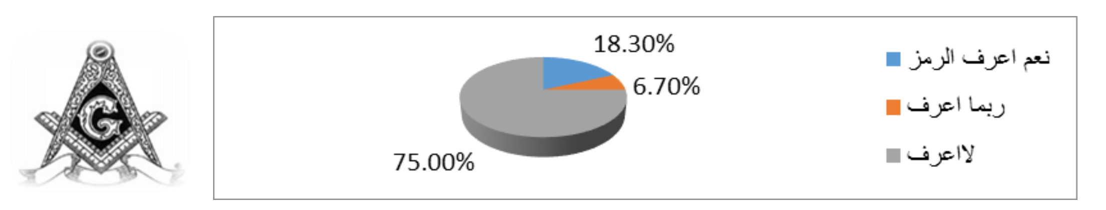


يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ١٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز الشمعدان السباعي الماسوني ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما اعرف) إلى ١٥% ، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف)إلى ٧٥%، يتضح أن نسبة كبيرة من الطلاب لم يتعرفوا

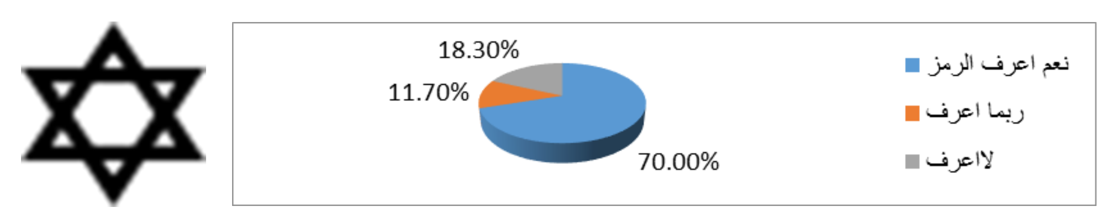
على مصدر انتماء الشمعدان الماسوني ، وأن طالبا واحدا فقط هو الذي تعرف عليه من نسبة المعتقدين أن لديهم معرفة بالرمز ، وباقي النسبة عرفوه على أنه الشمعدان السباعي للديكور.



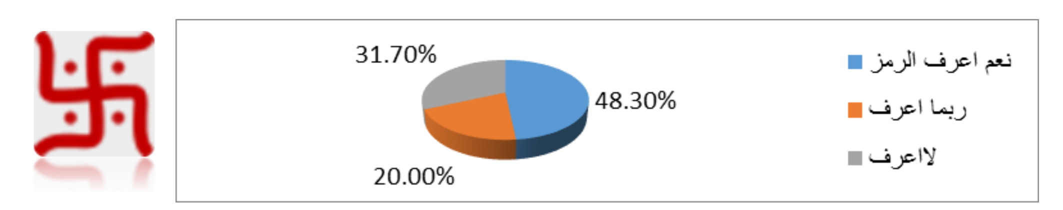
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٤٨% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز الهرم الماسوني ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ٣.٨% ،بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف)إلى ٤٣,٣% ,و لم تتعرف نسبة كبيرة منهم على الرمز الماسوني ، ومن تعرف عليه كان الرمز بالنسبة لهم مبهم المصدر، وتعددت الاستنتاجات دون الوصول إلى أنه رمز ماسوني،مما يعبر عن قلة وعى الطلاب بالرموز الماسونية وما تعبر عنه من دلالات فكرية ، ومن استجاباتهم لمصدر الرمز كانت : عين الإله –توجد على الدولار –الوجه الخلفي لختم الولايات المتحدة الأمريكية- العين التي ترى كل شيء-رمز هندوسي



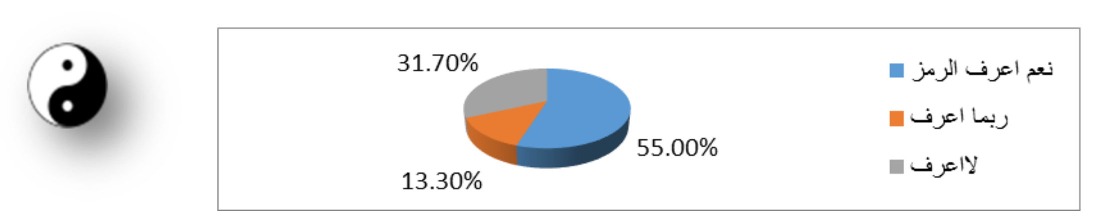
يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ١٨,٣٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز البنائين الأحرار، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ٦,٧٠% بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٦,٧٠% ، وتعد نسبة الطلاب غير القادرين على تحديد انتماء رمز البنائين الأحرار الماسوني كبيرة، و النسبة القليلة التي تعتقد أنها تعرفت على فكر الرمز كان اعتقادهم خاطئا؛ إذ اعتبروه رمزا يعبر عن المهندسين ورمزا للبناء ، والفرجار والزاوية يستخدمه المهندسون-رمز البنائين -المهندسين المعماريين



يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٧٠% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمي رمز النجمة السداسية ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ١١,٧% ، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ١٣,٣% ، وفى ظاهرة متفردة لنتائج الاستبيان للرموز الماسونية جاءت نسبة معرفة الطلاب برمز النجمة السداسية بنسبة ٧٠% / ونعد نسبة معرفة حقيقية ؛ إذ إنه الرمز الوحيد الذى تعرفت عليه نسبة من طلاب عينة البحث ، وجاءت استجاباتهم بأنه رمزالنجمة السداسية-نجمة داوود –إسرائيل-رمز الصهاينة



يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٤٨% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز الصليب المعقوف ، في حين وصلت استجابة الطلاب ب (ربما أعرف) إلى ٢٠% ،بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٣١,٧%، و بالرغم من أن هناك نسبة لابأس بها عبرت عن معرفتها بانتماء رمز الصليب المعقوف ، إلا أنهم في الحقيقة لايعرفون انتماءه وفكره الحقيقى ، فجاءت استجاباتهم بأنه رمز يعبر عنهتلر-النازية-الصليب -رمز هندوسى-شعار فرسان المعبد-



يظهر من المخطط البياني السابق حسب النتائج الإحصائية لاستبانة الرموز الماسونية أن ٥٥% من عينة طلاب البحث يعرفون إلى أي فئة ينتمى رمز العينين المتقابليتن الماسونى، في حين وصلت استجابة الطلاب ب(ربما أعرف) إلى ٣١٣.%، بينما وصلت نسبة استجابة الطلاب ب(لا أعرف) إلى ٣١,٧% ، بالرغم من كبر نسبة الطلاب المعتقدين أنهم تعرفوا على رمز العينين المتقابلتين ، إلا أنهم في الحقيقة تعرفوا عليه من خلال الحضارات القديمة ، ولكن لم يتعرفوا على حقيقة انتمائه للفكر الماسوني ؛ إذ جاءت معرفتهم به أنه رمز دينى صيني- علامة برسولي- الخير والشر-طاوية، وهي رمز ديني يستخدم في ديانات في الصين-الين و اليانغ أو الخير و الشر و أن كل خير به شر و كل شر به خير.

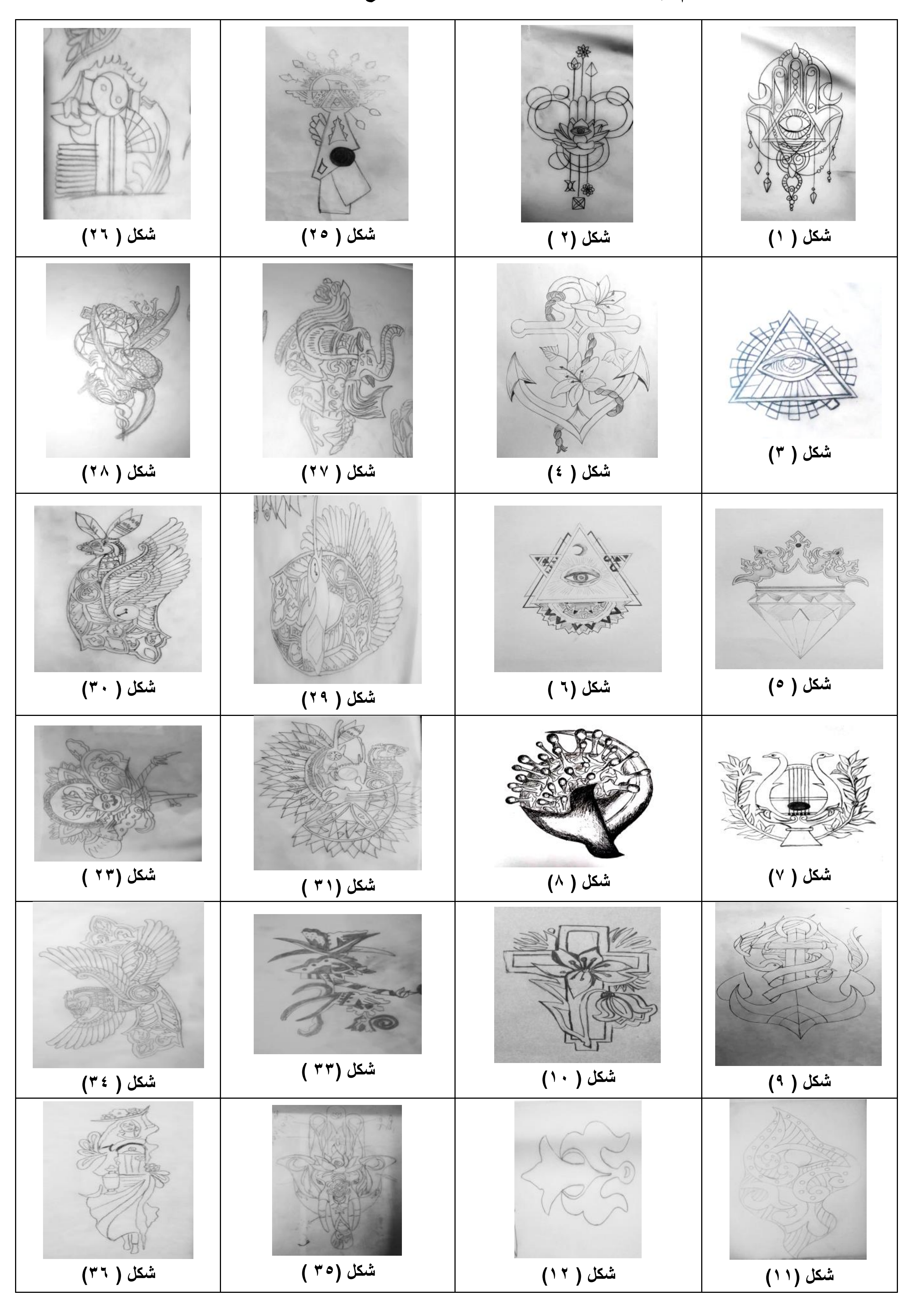
<u>ثانيا التجربة على طلاب مرحلة البكالوريوس:</u>- لوضع تصميمات تصلح مشغولات فنية مستوحاة من الرموز العالمية تم تطبيق تجربة عملية على ذات الشعبتين اللتين طبق عليهما استمارة الاستبيان على النحو الآتي :

- شعبة (مجموعة ضابطة) لم يشرح المفهوم الأيديولوجي للماسونية ولم تعرف بالمغزى الفكري لرموزها .

-وشعبة (مجموعة تجريبية) شرح لها بعض الرموز العقدية الماسونية و عرفت بالمفهوم الأيديولوجي لها، و بالمغزى الفكري لرموزها وأهدافها من محاولة السيطرة على العالم وهدم الأيديولوجيات والقوميات والسياسات والأديان للأفراد لبناء عالم جديد يقوده الماسون .

وجاءت نتائج العملية للتجربة على النحو الآتي:

تصميمات للمشغولات الفنية لعينة البحث (المجموعة الضابطة) من طلاب الفرقة الثالثة الذين لم يتم تعريفهم بالرموز الماسونية	تصميمات للمشغولات الفنية لعينة البحث (المجموعة التجريبية)من طلاب الفرقة الثالثة الذين تم تعريفهم بالرموز الماسونية وأفكارها



شكل (١) شكل (٢) شكل (٢٥) شكل (٢٦)

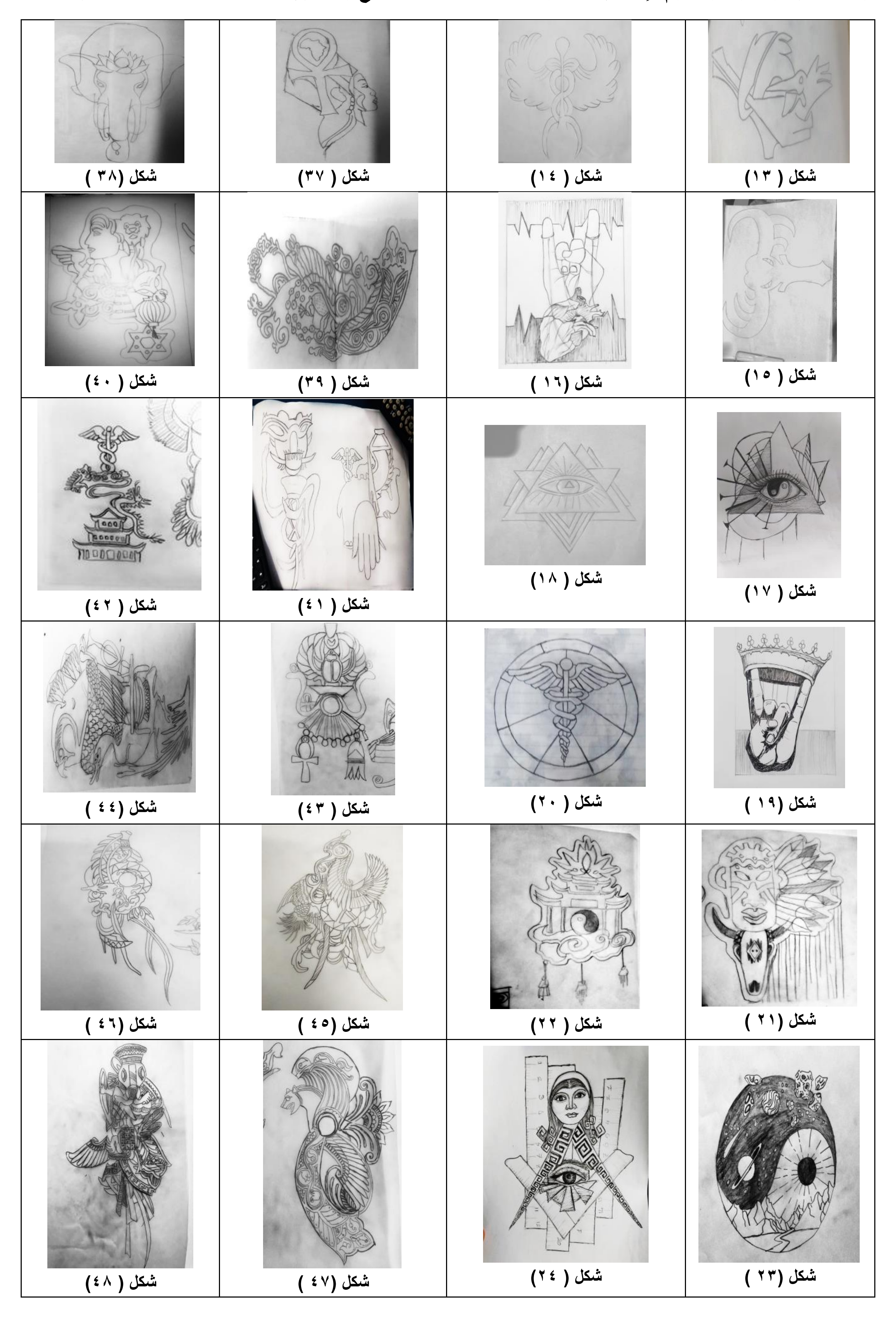
شكل (٣) شكل (٤) شكل (٢٧) شكل (٢٨)

شكل (٥) شكل (٦) شكل (٢٩) شكل (٣٠)

شكل (٧) شكل (٨) شكل (٣١) شكل (٢٣)

شكل (٩) شكل (١٠) شكل (٣٣) شكل (٣٤)

شكل (١١) شكل (١٢) شكل (٣٥) شكل (٣٦)



شكل (١٣)	شكل (١٤)	شكل (٣٧)	شكل (٣٨)
شكل (١٥)	شكل (١٦)	شكل (٣٩)	شكل (٤٠)
شكل (١٧)	شكل (١٨)	شكل (٤١)	شكل (٤٢)
شكل (١٩)	شكل (٢٠)	شكل (٤٣)	شكل (٤٤)
شكل (٢١)	شكل (٢٢)	شكل (٤٥)	شكل (٤٦)
شكل (٢٣)	شكل (٢٤)	شكل (٤٧)	شكل (٤٨)

تحليل نتائج التجربة: - يتضح من الجدول السابق والذى قسم إلى جزءين : جزء خاص بتصميمات للمشغولات الفنية لعينة البحث للمجموعة الضابطة من طلاب الفرقة الثالثة الذين لم يتم تعريفهم بالرموز الماسونية ,وجزء خاص بتصميمات للمشغولات الفنية لعينة البحث المجموعة التجريبية من طلاب الفرقة الثالثة الذين تم تعريفهم بالرموز الماسونية وأفكارها وجاءت نتيجة التجربة على النحو الآتي:

١- أن طلاب المجموعة الضابطة التي لم يتم تعريفهم بالرموز الماسونية وأهدافها ومنبعها عندما وجهوا لعمل تصميمات مشغولات فنية مستوحاة من الفنون العالمية اختلط عليهم أمر الرموز الماسونية ، وتكاد تكون جميع تصميماتهم مستوحاة من الرموز العقدية الماسونية من شكل (١)إلى شكل(٢٤) اعتقادا منهم أنها فنون عالمية وإشارات ورموز لا تمس الهوية أو الفكر المصري من رمز قرن الشيطان والعين الماسونية التي ترى كل شيء والصليب المعقوف الماسوني والمثلث والبرجل رمز البنائين الأحرار الشعار الرسمي للماسونية والبقرة الدالة على قرب نهاية الزمان والصولجان ذي الأفعيين الذى يرمز لهرمس الذى له مكانة عظيمة عند أساتذة الماسونية ؛ لكونه المبتكر الأول لطقوس الانتساب إلى الماسونيين اقتُبست الطقوس من المحافل السرية التي أنشاها هرمس، وأكدت ذلك نتائج استبيان الرموز الماسونية ، دلت على جهل الطلاب بالرموز الماسونية وما تدل عليه من معانى خفية وأهداف خادعة,واستخدموها بجهالة منهم,

٢-أن طلاب المجموعة التجريبية والذين تعرضوا لشرح الرموز العقدية الماسونية وفكرها ودلائلها وأهدافها قد استخدموا بعض الرموز العالمية من الهند والصين ورموز آشورية وإغريقية وغيرها لتصميم مشغولا تهم ،و الجدير بالذكر والذى أدهش الباحثان أن هناك بعض الطلاب قد استوحت بعض الرموز الماسونية مثل الصولجان ذي الأ فعيين والذى يعد من أهم رموز الماسونية وأشهرها في الشكل ٤١ و٤٢ ، مما يدق ناقوس الخطر ؛ إذ إن هناك من اختار الرموز العقدية الماسونية بوعى وبفهم لها.

ثالثا وضع تصور لغرس ثقافى لتدعيم الأمن الفكرى لطلاب كلية التربية الفنية

١-بناء على نتائج استبيان الرموز الماسونية والذى كان من أهم نتائجه جهل الطلاب بالرموز الماسونية وفكرها وأهدافها و خطأ اعتقادهم بأن لديهم معرفه بها ,

٢-وبناء على نتائج تجربة البحث العملية لتصميمات المشغولات الفنية والتي كانت من أهم نتائجها استخدام الطلاب للرموز الماسونية في تصميماتهم على أنها رموز عالمية مصدرها حضارات قديمة لجهلهم بأيديولوجيتها وأهدافها ،وهناك طلاب تعرفوا على الرموز الماسونية و شرحت لهم أفكارها وأهدافها، ومع ذلك استخدموها في تصميماتهم ،وهم مدركون لذلك ,ففي الحالة الأولى الأمر خطير ويدل على تحقيق الغزو العقدى للرموز الماسونية لهدفه، والحالة الثانية أشد خطورة؛ لأنها تهدد هوية الطالب و انتماءه جراء طغيان الصور البصرية للرموز الماسونية على انتمائه وهويته ؛ لذلك استوجب وضع تصور لدعم الأمن الفكري لهذا الطالب

وضع تصور لغرس ثقافى لتدعيم الأمن الفكرى لطلاب كلية التربية الفنية لمجابهة الغزو الأيديولوجي للرموز الماسونية على للإنتاج الفني لطلاب الفنون بمصر

أولا فلسفة التصور المقترح	ثانيا مبادئ التصور المقترح وأسسه-	ثالثا أهداف التصور المقترح	رابعا مرتكزات التصور المقترح	خامسا آليات تنفيذ التصور المقترح	سادسا مراحل تحقيق التصور المقترح	سابعا متطلبات تطبيق التصور المقترح	ثامنا الجهات المنوط بها تنفيذ التصور

فلسفةالأمن الفكرى لطلاب كلية التربية الفنية تقوم على نظرية الغرس الثقافى لدى الطلاب للحفاظ على أمنهم الفكرى من الانحراف والانخداع بالبريق الظاهري للمخطط الماسوني وتعريفهم برموز تراثهم الفنية ودلالاتها وكشف	١وضع أهداف محددة للتصور ٢-مناسبة التصور المقترح لبيئة الطالب وثقافته وماتحتويه من رموز فنية تؤصل هويته ٣-أن يتوافق مع واقع أيديولوجية التربية الفنية المعاصرة وأهدافها ورسالتها في تحقيق الأمن الفكري للطالب ٤-أن يكون قابلا للتطبيق بوصفه فكرا ثقافيا قائما على	١- نشر الوعي عن أيديولوجية الفكر الماسونى بين طلاب كلية التربية الفنية ٢-دراسة الرموز العقدية الماسونية ومغزاها السياسى والاقتصادى والدينى ٣-تحقيق الأمن الفكرى لطلاب كلية التربية الفنية ٤-تعاون التخصصات النظرية والعملية في توعية الطلاب بالغزو الماسوني لأفكارهم وأعمالهم الفنية	يرتكز التصور على نظريتين :الأولى هى نظرية الغرس الثقافى والثانية نظرية الأمن الفكرى ولكى تتحقق الأولى يجب أن تحدث الثانية ، ويقوم تحقيق ذلك على النظم الاجتماعية للثقافة والتى تعد المقومات الأساسية لدعم النظريتين لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهى كالنحو الآتي :-١- النظم الأسرية : وهي ما تتصل بالأسرة من خلال تكوينها وقيمهاووظائفها وعلاقة أفرادها وعادات بعضهم بعضا , وأنواع الحقوق والواجبات بينهم . ٢-النظم التربوية : وتختص بتنشئة الفرد و نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ووضع أساليب	تحقيق الأمن الفكري عن طريق الغرس الثقافى للطلاب، فيجب علي الجامعة القيام بمجموعة من الإجراءات لعل من أهمها ما يلي: - الاهتمام بالاتحادات الطلابية والأسر الجامعية ليتم من خلالها ممارسة الطلاب للحوار ومن ثم تحقيق الأمن الفكري. - تشجيع الطلاب على الانضمام إلي نظام الأسر لتحقيق نموهم الذاتي والإبداع بما يمكنهم من تحقيق المواطنة	تنقسم إلى مرحلتين ١- مرحلة تجميع المعلومات والبيانات والتحقق من مدى تعرف طلاب التربية الفنية على الفكر الماسونى من خلال الرموز الماسونية ودلالاتها ويتم ذلك عن طريق إعداد استبيان للطلاب ٢-مرحلة توعية الطلاب بالفكر الماسونى وأيديولوجيته خلال المحاضرات النظرية والعملية وشرح مدلولات الرموز الماسونية ومغزاها في المحاضرات العملية	تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في التصور: أولا نقاط القوة ١-اعتناق نظرية الغرس الثقافى في بناء وعى قوى للطلاب واستبدال الثقافة الوطنية بالثقافة الماسونية ٢-التركيز على نظرية الأمن الفكرى والتى تدعم الوعى السليم للطالب وتمكنه من مواجهة الغزو الأيديولوجى الماسونى ٢- تحديد نقاط ضعف التصور ١-الغزو الماسونى غزو منظم	١-الدوله ٢- الجامعه ٣-كلية التربية الفنية ٤- المؤسسات الثقافية المجتمعية

معانى الرموز التى تغزو الثقافة العربية ودلالاتها وهويتها وأيديولوجيتها التى تهدف إلى تدمير الفكر الفنى لديهم.	مدخل مقبول ونظريات ثقافية لها سمة الأصالة و الجدة ويصلح تطبيقه في بيئة التعلم لطالب كلية التربية الفنية	٥-الغرس الثقافي للقيم والرموز الوطنية لإزاحة الغرس الماسوني	واطر لإعداد الفرد وتنشئته حسب نظم المجتمع و التكيف وفق أساليبه في التفكير والعمل. ٣-النظم الدينية : وهي ما تتصل بالنماذج الدينية والسحرية وما يتعلق بها من فكره الأفراد عن الخالق والمخلوق والصلة بين العالم الذي يعيش فيه الإنسان وعالم الغيب وكذا فكرتهم عن الروح والنفس والأساطير الدينية . ٤-النظم الخلقية : وهي مجموعه العادات والتقاليد والمفاهيم الخلقية وتشمل العرف السائد والأساطير والأمثلة السائره والعادات المتبعة في المجتمع . ٥- النظم الجمالية والفنية :	الصالحة واجتناب الإرهاب الفكري. - عقد ندوات وورش عمل تضم كبار المسئولين ورجال التربية والدين والسياسة والاجتماع والإعلام للتعريف بالأمن الفكري وأهميته في عصر العولمة ومناقشة -وضع تصورمقترح لمقرر الدلالات الأيديولوجية للرموز الفنية والتراثية للفرقة الأولى بجميع الكليات الفنية وخاصة كلية التربية الفنية	٣-مرحلة الغرس الثقافي وإحلال الثقافة الوطنية والقومية محل ما فعله الغزو الماسوني ٤- تعاون المقررات النظرية مع العملية لنشر الوعى الثقافي بالغزو الأيديولوجي للرموز الماسونية ٥- تدريس مقرر تابع للأشغال الفنية للفرق الأولى بكلية التربية الفنية للحد من الغزو الأيديولوجي للرموز الماسونية	ومخدوم ومحدد الأهداف للسيطرة على العقول عالميا ٢-انتشار الرموز العقدية الماسونية والتصميمات القائمة عليها والأعمال الفنية المستوحاة منها مما يعد حصارا ضاريا من الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعى للطلاب ٣-لاتوجد أي قاعدة بيانات أو مقررات نظرية تتناول الماسونية وغزوها	

			وهي ما تتعلق بمعايير الفن والذوق والجمال عند القوم .وتتمثل في الرسم والموسيقى والأدب وما إلى ذلك من أنواع الفنون . ٦- النظم اللغوية : وهي ما تتعلق بنماذج التفاهم والاتصال بين أفراد المجتمع عما يجول في خواطرهم كالحركات والإشارات , واللغة والكتابة وغيرها من الوسائل المستخدمة لنقل المعاني والأفكار من شخص إلى أخر . ٧- النظم الاقتصادية : وهي ما تتصل بالقواعد التي يسير عليها المجتمع في شئون إنتاجه وتبادل ثرواته وتوزيعها واستهلاك منتجاته وتشريعات عماله ..... ٨-النظم القانونية :				

			وهي ما تتصل بالقواعد والقوانين التي يلتزمها المجتمع في تحديد معاملات الأفراد بعضهم بعضا في الأمور المدنية والتجارية وفي توقيع الجزاءات وتفسير المسئوليات والتشريعات . ٩-النظم الساسية: وهي ما تتصل بتنظيم شئون الحكم وأسسه وتقسيم السلطات , وتنظيم علاقة الهيئة الحاكمة بالفرد والمجتمعات الأخرى				

تصور مقترح لمقرر عام للفرقة الأولى بجميع الكليات الفنية وخاصة كلية التربية الفنية

اسم المقرر	الدلالا ت الأيديولوجية للرموز الفنية والتراثية.
الفرقة أو المستوى	الفرقة الأولى ؛ ليخدم جميع التخصصات الفنية العملية.
التخصص	أشغال فنية وتراث شعبى.
عدد الوحدات الدراسية :	٢نظرى
أهداف المقرر	تنمية قدرة الطالب على الاختيار المناسب للرموز الفنية والتراثية التى يستوحى منها تصميمات منتجاته الفنية(المشغولات الفنية)التى تتماشى أيديولوجيتها مع القيم والعادات والأخلاق والأعراف التربوية.
المستهدف من المقرر	
أ-المعلومات والمفاهيم:	١-يتعرف الطالب على أنواع الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية ودلالاتها الأيديولوجية. ٢-يحدد الطالب انتماءات الرموز الفنية والتراثيةالمحلية والعالمية .

	٣-يختار الطالب الرموزالفنية والتراثية المحلية والعالمية التى تتناسب مع قيمنا الخلقية .
ب-المهارات الذهنية:	١-يفرق بين الرموز العقدية الماسونية و الرموز الفنية والتراثية العالمية. ٢-يفسر العلاقات بين عناصر تكوين الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية. ٣- يوازن بين جماليات الرموز الفنية والتراثية و أيديولوجيتها .
جـ المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:	1- يصمم مشغولات فنية مستوحاة من الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية التى تتماشى مع انتمائه وهويته لبلده. 2- يوظف الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية المناسبة لإثراء جماليات هيئة المشغولات الفنية مع وضوح مضمونها. 3- يطبق أيديولوجياته من خلال الجمع بين عناصر رمزية منتقاة من خلال مشغولاته الفنية.
د- المهارات العامة	1- يجيد التواصل الفعال مع الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية المناسبة لإثراء جماليات مشغولات الفنية. 2- يستخدم التفكير الإيجابي في حل المشكلات الجمالية والتقنيات المختلفة. للمشغولات الفنية التي تتناسب مع الرمز وما يحويه من مضمون فكرى. 3- يتدرب على مواجهة الأفكار الماسونية وغزوها لتصميمات مشغولاته الفنية.
٤- محتوي المقرر :	1- مقدمة عن الرموز الفنية وتاريخها. 2- الرموز التراثية المحلية. 3- الرموز التراثية العالمية وأنواعها ومصادرها. 4- الرموز الفنية المعاصرالمحلية والعالمية. 5- الهيئة الشكلية للرموز الفنية. 6- مضمون الرموز الفنية. 7- تحليل الرموز الفنية والتراثية. 8- تحليل الرموز الفنية وأيديولوجيتها. 9- عرض تطبيقات للأعمال الفنية والمشغولات ذات الرموز المحلية والعالمية وتحليلها. 10- الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية وجماليات المشغولات الفنية عبر العصور. 11- أيديولوجيات المشغولات الفنية عبر برامج الشبكة العنكبوتية. 12- مقارنات بين الرموز العقدية الماسونية و الرموز الفنية والتراثية المحلية والعالمية.
أساليب التعليم والتعلم	- العمل فى مجموعات. - حل المشكلات. - مناقشة وحوار. - data show إعداد عروض تقديمية وفيديوهات. - تعلم عن بعد.

نتائج البحث:

بناء على تحليل الإطار النظري و نتائج الاستبيان والتجربة العملية جاءت نتائج البحث مؤكدة صحة الفروض إذ إن:

١-معرفة طالب كلية التربية الفنية للرموز العقدية الماسونية وأهدافها وأيديولوجيتها تكاد تكون معدومة ،وجاءت نسبة الطلاب الذين لم يتعرفوا على الرموز الماسونية كبيرة ، ومن اعتقدوا أنهم تعرفوا عليه كان الرمز بالنسبة لهم مبهم المصدر

و كان اعتقادهم خاطئا ،وتعددت استنتاجاتهم دون الوصول إلى أنه رمز ماسوني ، مما يعبر عن قلة وعى الطلاب بتلك الرموز الماسونية وما تعبر عنه من دلالات فكرية.

٢- اختيارات الطلاب للرموز العقدية الفنية المستوحى منها مشغولاتهم ليس لها علاقة بأيديولوجية بعض الطلاب وهويتهم ؛ إذ إن معظم الطلاب استلهموا تصميمات مشغولاتهم الفنية من الرموز الماسونية ،والتى لا تمس هويتهم .

٣-هناك فروقا بين تصميمات المشغولات الفنية للطلاب الذين خضعوا للتعريف بنوعية الرموز وانتمائها العقدي والفكري ، فغلب على معظم تصميماتهم اجتناب الرموز الماسونية، وبين الذين لم يتعرفوا على أيديولوجية الفكر الماسوني،فاستلهموا منه كل مشغولاتهم الفنية.

٤-المحتوى البصرى للرمز له تأثير على طالب كلية التربية الفنية أكبر من انتماءاته العقدية والأيديولوجية، فجذبه شكل الرموز الماسونية من خلال برامج الرسم المنتشرة على الشبكة العنكبوتية، والتي تغزوها تلك الرموز متغاضيا عن انتمائه الفكري والديني؛ إذا إن هناك قليلا من طلاب عينة البحث التجريبية اختاروا الرموز الماسونية للاستلهام منها لمشغولاتهم على الرغم من تعريفهم بتلك الرموز ومغزاها الأيديولوجي

٥- تعريف الطلاب بالرموز الماسونية ليس كافيا لنشر الوعى ضد الغزو الفكري لتلك الرموز ويستلزم وضع تصور لغرس ثقافي لتدعيم الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب ، مما يمكنهم من مجابهة هذا الغزو .

التوصيات: -

١- يوصى بتطبيق التصور المقترح لغرس ثقافى لتدعيم الأمن الفكرى لطلاب كلية التربية الفنية.

٢- ترابط المقررات العملية والنظرية بكلية التربية الفنية في نشر الوعى بالغزوالأيديولوجي للرموزالماسونية.

المراجع

1- باز ,نوران محمد احمد السيد:(٢٠١٧)"الماسونية وتأثيراتها العالمية –رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

-baz ,noran Mohamed 2017-almasonia watharaha alalamy-rasalt magaster gamat ain shams

2- إسماعيل ,محمود حسن - عبد الشافي, مؤمن جبر(٢٠١٥)" رموز الأفكار الماسونية التي تتضمنها بعض الأفلام الأمريكية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ومدى إدراك عينة من الشباب الجامعي لها"- مصر-معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

-asmail ,Mahmoud hasan2015-romoz wafkar almasonea alty tadamanha bad alaflamalamrekaya

3- غالى ,محمد على و هادى ,ميض سمير(٢٠١٨) التمثيل الأيديولوجى في رسومات عصر النهضة –مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية المجلد٢٦رقم ٩.

-galy ,Mohamed aly2018altamsel alaedyologe fe rosomat asr alnahda –magalt babl -

4- الحربي، جبير بن سليمان العلوي (٢٠٠٧): دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-alharby,gaber 2007-dor manhag alaolom althraya fe tazez alamn alfakry lada tolab althanawe

5- التركي، عبد الله بن عبد المحسن (٢٠٠٢). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي.

-Altrky,Abdala2002alamn Alfakry Wanayat Almammlaka Alarabya Alsoadaya

6- الصقعبي، مروان (٢٠٠٩ م)." أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري " المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات، كرسي الأميرنايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

-ALSAKAAE ,MARWAN2019,ABAD TRBAWAYA WTALEMEA FY TAZEZ ALAMN ALFEKRY -٦

7- Miller, K. (2005). Communications theories: Perspectives, processes, and contexts. New York: McGraw-Hil7.-

8- هلهول ,هداب ٢٠١٠"الأسباب الأيديولوجية للحرب العراقية الإيرانية - مجله العلوم السياسية -الجامعة المستنصرية

-Halhol ,Hadab2010 ,Alasbab Alaydyologeaa Llhrb Alarakya Walaeranya -Alomsyasya

9- هادى ,رياض عزيز "المشكلات في العالم الثالث"وزارة التعليم والبحث العلمى ،ط بغداد.

-Hady ,Ryad,Almothklat Fy Al Alm Alsals-Wazart Altalem Alaly

10- C

assel, Alan,2003; Ideology and International Relations in Modern World, London, Rotledge

11- على ,محمود خمش, وحنان (٢٠١٨:)العلاقات الدولية والأيديولوجية مقاربة ماركسية –مجلةالمفكر–عمان الأردن مع تصرف الباحثة

-Aly,Mahmoud2018alalakat Aldawlaya Walaedyologaya –Mokaraba Markasya

12- -أبو حبيب ,محمد ناصر :١٩٨٩ "أثر القوة الخفية الماسونية على المسلمين "

- Abohabeb Mohamed1989,Athr Alkowa Alkafya Almathonea Ala Almoslmen

13- موسى,مروة موسى عبد الستار:٢٠١٧"العلاقة بين الماسونية والبهائية وآثارهما في الفكر المعاصر-رسالة دكتوراه- جامعة المنيا -//كلية دار العلوم-

-Mosa ,Mrwa2017alalaka Bena Almathonya Walbahaaya Watharaha Fy Alfakr

14- شيريب سبيريدوفيتش,ت:مأمون سعيد"حكومة العالم الخفية"-دار النفائس بيروت(دت)-إصدارعدنان هاشم ،٢٠١٤استهداف المحافل الماسونية للعقول البشرية، أكاديمية الحكمة العقلية بيروت-الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة.

-Threb Sbyder Wafytther 2014 Astahdaf Almahfl Almasony Llakol Albathrya

15- القط، خالد علي عباس٢٠١٧: دلالات الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني -: مجلة الجمعية الفلسفية المصرية المجلد٢٦/العدد: ٢٦

Alkat,Kald2017,Dalalat Alromoz Walarkam Almokadasa Fe Alfkr Almasone

16- أبو حبيب ,محمد ناصر :١٩٨٩مرجع سابق

17- Richardson, John T. E. (2006). Investigating the relationship between variations in students' perceptions of their academic environment and variations in study behaviour in distance education. British Journal of Educational Psychology, 76

18- عويضة: فائقة سباعى (٢٠٠٧) الصناعات التقليدية هوية وتراث- مجلة الأمن والحياة- العدد٢٩٦-محرم١٤٢٨

-Awada ,Faaka2007,Alsanaat Altakledya Hwaet Wtoras-Mogalt Alamn Walhya

19- برغوث ,بن عبد العزيز٢٠٠٧ ظاهرة العولمة ومساراتها بين المقاربة الأيديولوجية والمقاربة الحضارية –دوريات إسلاميات المعرفة المجلد ١٢ الإصدار ٤٦-٤٧.

Bargos,Abn Abd Alazez2007thhrt Alawlama Wamasaratha Bayn Alaedyologya Walmokaran Alhadarya

20- عبد الحميد,السيد محمد السيد:٢٠١٥"أثرالماسونية على الثقافة العربية والإسلامية وأساليب مواجهتها- رسالة ماجستير- جامعة المنوفية كلية الآداب.

Abd Alhamed Alsaed 2015 Asar Almathonea Al Alsakafa Alarabya Walaslamya

21- " OH-GI-YO"ومناهج الرسوم المتحركة " Falls Gravity " أنموذجا : دراسة تحليلية"-رسالة ماجستير كلية الإعلان جامعة الشرق الأوسط- الأردن.

-Alamla Ala 2015 Alrmoz Walafkar Almasonea Fe Bramag Alrosom Almotahraka

22-[1] القط، خالد علي عباس٢٠١٧: دلالات الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني مرجع سابق

23- العملة، علاء خالد ٢٠١٥"الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني

24- عدنان هاشم:٢٠١٤استهداف المحافل الماسونية للعقول البشرية، إصدار أكاديمية الحكمة العقلية بيروت .

-Adan,Hasham 2014astahdaf Almahafl Almasonya Llakol Albsarya,Akademya Alhkma

25- جول بوشيه ٢٠٠٦ا ترجمة جميل سعادة، الرموز الماسونية، الماسوني الفرنسي ط المحفل الأكبر اللبناني الموحد، بيروت

-Jol,Boshsa,2006alromozalmasonya –Almasony Alfranse,Almahfl Alakbar,

26- البنعلى:يوسف (٢٠٠٤(عباد الشيطان الرموز في الفن والأديان)-المكتب الإسلامى بيروت.

-Albnaly,Yousif2004abad Alsetanalrmoz Fe Aladyan-Almaktab Alaslamy Berot

27- كار: وليام: ١٩٧٦أحجار على رقعة الشطرنج، ، ترجمة سعيد جزائرلي، دار النفائس - بيروت -

-Karl ,Walyam1976ahgar Al Rokat,Alsatrang,Dar Alnfsa-Byrot

28- - البنعلي, يوسف ١٩٩٧ أديان ومعتقدات ما قبل التاريخ، خزعل الماجدي، ط دار الشروق الأردن

--Albnaly,Yousif1997,Adyan Wmoatakadat Makabl Makbl Altarek

29- العلي ، بلال موسى ،٢٠١٢ قصة الرمز الديني-طبعة خاصة.

-Alaly ,Blal Mosa2012,Kasat Alramz Aldene

30- سيرنج فليب١٩٩٣: ت عبدالله عباس"الرموز في الفن والأديان والحياة"-سوريا دار دمشق للطباعة.

-Spreng,Fleb1993alramth Fe Alfan ,Aladyanw Alhya,Sorya

31- بنرا: لوك٢٠٠٠ "رموز وإشارات وأساطير"-عويدات للنشر والطباعة- لبنان – بيروت.

-Bnra,Lok2000,Ramz Watharat Wasater-Aowaedat Llnshr Lbnan

32- كوبر, جى سى ٢٠١٤ ت مصطفى محمود:"الموسوعة المصورة للرموز التقليدية، الهيئة العامة المصرية لدار الكتب والوثائق .

-Kober Ge 2014 Almawsoa Almosawara Llrmoz Altakledaya,Alhaea Alama Almasrya Llktab

33- - الرموز في الفن والأديان والحياة، ص ٣٣٥ : ٣٤٤ بتصرف. ALRMOZ FE ALFAN W ALADYAN- WALHYA

34- الأرقام في الكتاب المقدس، (. مجلة الجمعية الفلسفية المصرية)السنة السادسة والعشرون - العدد السادس والعشرون- ALARKAM FE ALKTAB ALMOKADS ALSANAA ALSADSA WALASRON

35- زيد,محمد فؤاد محمد(٢٠١٥)استراتيجيات دعم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى في ضوء تعرضهم لسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي- المجله العلمية لكلية التربية النوعية-المنوفية.

Zaen,Mohamed Foad2015,Astrateget Dam Alfakr Lada Alshabab Algamae

36- السيد,سماح سيد أحمد (٢٠٢٠)"دور المؤسسات التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكرى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة-مجلة الطفولة والتربية –كلية رياض الأطفال-الإسكندرية.

-Alsaed ,Smah2020,Dor Almoassat Altalemya Fe Tazez Thakaft Alamn Alfkry

37- سمحان,منال فتحى(٢٠١٩) :دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنوفية في تعزيز الأمن الفكرى لطلابهم ومقترحات لتفعيلها في ضوء آراء الطلاب-مجلة كلية التربية جامعة المنوفية.

-Samhan,Mnal2019,Adwar Aadaa Heat Altadres Bklyat Altrbya Fe Tazez Alamn Alfkry

38- عبد الله ,أحمد سمير فوزى:(٢٠١٧) دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها - مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٥ الجزء الثالث) أكتوبر.

-Abdala,Ahmed2017,Dor Algamat Fe Alamn Alfkry Lada Tlabha

39- (الأترببي، هويدا محمود (٢٠١١). " دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري، لطلابها – تصور مقترح "، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٨ ، العدد ٧٠

-Alatrbe,Howaeda2011,Dar Algamaa Altrbawyfe Thkek Alamn Alfakry

40- (إسماعيل، ٢٠٠٣ ، ٢٦٤ ص ٢٦٥).

41- القطان , رانيا أحمد ٢٠٢٠ : الهوية الثقافية وتأثيرها على تشكيل فكر المصمم الداخلى – مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية -المقالة ١، المجلد ٥، العدد ٢١، ربيع ٢٠٢٠

-Alkatan ,Ranya Ahmed2020:Alhwya Althakafya Wtaserah Al Fkr Almosamm Aldakly-Mgalt Alamara Walfanon Https://Www.Pinterest.Com/Gado26/Mason/

-٤٢ https://www.pinterest.com/gado26/mason/